موسوعة النحو الأدبي

الأساليب

(١)

أسلوب الاختصاص -- أسلوب الاستثناء -- أسلوب الاستغاثة
-- أسلوب الاشتغال و أسلوب التنازع

أحمد شرف الدين

موسوعة النحو الأدبي

الأساليب

(١)

أسلوب الاختصاص -- أسلوب الاستثناء -- أسلوب الاستغاثة -- أسلوب الاشتغال و أسلوب التنازع

أحمد شرف الدين

إهداء :
لوجه الله و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى

دعاء :
(و قل ربي زدني علما) طه / ١١٤

اللهم اجعل أجر هذا العمل لوالديَّ و لجميع المسلمين من لدن آدم إلى يوم الدين

ملاحظة :
رحم الله من أهدى إلي عيبي .
أدعو كل من يرى بهذا الكتاب خطأ أو تقصيرا أو يختلف معي في شيء أو يريد له نقدا هادفا مراسلتي على العنوان التالي :
جمهورية مصر العربية ------ القاهرة
٢٦ شارع الدكتور إبراهيم ناجي شبرا مصر – أمام مستشفى الساحل التعليمي
رمز بريدي ١١٢٤١
ت --- ٠٠٢٠١١٢٣٩٧٥٨٢ --- ٠٠٢٠٢٢٢٠٧٤٣٦٥

أنا عيال في النحو العربي على كل من سبقني ، كبر أو صغر ، و لا فضل لي إلا الجمع و الترتيب ، و أحب أن أنبه إلى : أن جميع أرائي الخاصة التي جئت بها في هذا الكتاب لا يعتد بها ، و لا يؤبه لها ، إلا أن يقرها علماء اللغة و النحو العربي المتخصصون ، فإن رفضوها فهذه بضاعتهم ، و هم أولى بالحكم على غير المتخصص ، و الله الموفق و هو المعين .

الأساليب

س ١ – ما الأساليب في اللغة و النحو ؟

ج ١ – الأساليب في اللغة جمع أسلوب ، و الأسلوب هو الطريقة التي يعبر بها الإنسان عن إرادته و رغبته و فكرته .... و أصل الأساليب من الفعل سلب أي أخذ بالقوة ، فالأساليب في اللغة قوية المعاني ملتحمة العناصر ، و الأسلوب تركيب خاص يسلب المعنى الجميل بقوة بيانه و حصانة تركيبه هذا لأن من الأساليب من يتكون مخالفا قواعد تركيب الجملة العربية فيأتي غريبا عنها ... أما في النحو فالأسلوب هو تركيب خاص بألفاظه يحمل معنا خاصا ، و الأساليب في اللغة تأتي مخالفة لتراكيب اللغة المتعارف عليها ، لكنها بعيدة عن الخطأ بل و تتمثل فيها فصاحة اللهجات العربية بخصائصها من حيث القوة و الجزالة و روعة التعبير ، و الأساليب في النحو العربي مختلفة الإيقاع متنوعة النبرات لتعبر عن معانيها بصدق ، و في الأساليب تظهر صورة اللهجات العربية القديمة التي اندثر معظمها و لم يعد باقيا منها سوى تلك التراكيب التي احتوتها الفصحى لأنها اطمأنت إلى دقتها و بلاغتها ، و الأساليب في النهاية هي تراكيب ذات دلالة خاصة تسلب اللب بروعتها و جمالها .

س ٢ – ما الأساليب التي توجد باللغة العربية ؟

ج ٢ – اللغة العربية تحتوي على أساليب كثيرة متنوعة ، و هي ليست مقصورة على الدراسات النحوية ، بل منها ما تكون دراسته بلاغيا و أدبيا أوفق من دراسته نحويا ، لذا سنهتم بدراسة بعض الأساليب من الجانب القاعدي و التركيبي لإبراز أوجه الإعراب فيها و منها : ....

١ - أسلوب الاختصاص .
٢ - أسلوب الاستثناء .
٣ - أسلوب الاستغاثة .
٤ – أسلوب الاشتغال و أسلوب التنازع .
٥- أسلوب الاستفهام و أحرف الجواب .
٦- أسلوب الإغراء و أسلوب التحذير .
٧- أسلوب التعجب .
٨- أسلوب التفضيل .
٩- أسلوب الشرط .
١٠- أسلوب القسم .
١١- أسلوب المدح و أسلوب الذم .
١٢- أسلوب النداء .
١٣- أسلوب الندبة .

أسلوب الاختصاص

س ١ – ما معنى اختصاص في اللغة ؟
ج ١ – اختصاص في اللغة من الفعل اختص ، و أصله من الفعل خصَّ بمعنى عنى و قصد .
س٢ – ما الاختصاص في النحو ؟
ج٢ – الاختصاص هو نصب الاسم الواقع بعد الضمير بفعل محذوف وجوبا تقديره أخصُّ أو أعني ...
فوظيفة هذا الاسم (المختص) تبين المراد من الضمير ، و قصر الحكم الذي للضمير عليه نحو : (نحنُ – العربَ – نكرمُ الضيفَ) . فليس المقصود هنا الإخبار عن نحن بالعرب ، بل المقصود قصر الخبر على المبتدأ ، أي أن إكرام الضيف مختص بالعرب .
س٣ – مم يتكون أسلوب الاختصاص .... و ما العلاقة بين أجزائه .... و كيف يعرب هذا الأسلوب ؟
ج٣ – أسلوب الاختصاص يتكون من ثلاثة أجزاء أو عناصر هي :
أ – الضمير (صاحب الاختصاص) .
هذا الضمير يأتي للمتكلم على الأكثر و قد يلي المخاطب (بكَ – اللهَ أرجو نجاحَ القصدِ) ، و الضمير (صاحب الاختصاص) يعرب حسب موقعه في الكلام .

نَحْنُ – العَرَبَ – نُكْرِمُ الضَّيْفَ		**بِكَ – اللهَ – أَرْجُو نَجَاحَ القصْدِ**	
نَحْنُ	ضمير متكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .	**بِكَ**	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطَب مبني على الفتح في محل جر بالباء .... و شبه الجر (بك) متعلق بالفعل أرجو .
العَرَبَ	اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أخص العرب) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .	**اللهَ**	لفظ الجلالة اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص .
نُكْرِمُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن .	**أَرْجُو**	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لأنه معتل الآخر بالواو و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
الضَّيْفَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (نكرم الضيف) في محل رفع خبر المبتدأ .	**نَجَاحَ**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
		القصْدِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ب – الاسم المنصوب (المختص) .
الاسم المختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخصُّ أو أعني ، و جملة الفعل المحذوف وجوبا جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب غالبا .
ج – المعنى المراد قصره على صاحب الاختصاص (معنى الاختصاص) .
و العلاقة بين أجزاء هذا الأسلوب هي علاقة قصر حيث تقصر معنى الاختصاص على صاحب الاختصاص .

رحمة الله و بركاته عليكم أهلَ البيتِ هود ٧٣	
رحمة	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
و بركاته	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... بركات اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
عليكم	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... كم ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل جر بعلى .... و شبه الجملة (عليكم) في محل رفع خبر المبتدأ .
أهلَ	اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
البيتِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

س٤ – ما الصور التي يأتي عليها الاسم المختص ؟

ج٤ – الاسم المختص يأتي على أربع صور : -

الصورة الأولى : أن يكون المختص معرفا بأل .... (نحنُ – المسلمين – نعرف قدر نبينا) .

الصورة الثانية : أن يكون المختص مضافا لمعرف بأل ...(أنتم – معاشرَ الأنبياء – أخلصتم)

الصورة الثالثة : أن يكون المختص علما (و هذا قليل) .... (بنا – تميماً – يُكشف الضبابُ) .

الصورة الرابعة : أن يكون المختص مضافا إلى العلم ...(نحنُ – بني ضُبَّة – أصحابُ الجمل)

نَحْنُ – المُسْلِمِين – نُحِبُ دِينَنَا	
نَحْنُ	ضمير متكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
المُسْلِمِين	اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .... النون حرف جمع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... و جملة (أخص المسلمين) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
نُحِبُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن .
دِينَنَا	دين مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... نا ضمير متكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... و جملة (نحب ديننا) في محل رفع خبر المبتدأ .

نَحْنُ – مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ – لا نُورَثُ	
نَحْنُ	ضمير متكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
مَعَاشِرَ	اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الأَنْبِيَاءِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (أخص معاشر الأنبياء) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نُورَثُ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و نائب فاعله ضمير مستتر تقديره نحن ... و جملة (لا نورث) في محل رفع خبر المبتدأ .

بِنَا – تَمِيماً – يُكْشَفُ الضَّبَابُ	
بِنَا	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... نا ضمير متكلمين مبني على السكون في محل جر بالباء .... و شبه الجر (بنا) متعلق بالفعل يكشف .
تَمِيماً	اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أخص تميما) اعتراضية لا محل لها من الإعراب ... و جملة (أخص تميما) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
يُكْشَفُ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الضَّبَابُ	نائب فاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

نَحْنُ – بَنِي ضُبَّةٍ – أَصْحَابُ الجَمَلِ	
نَحْنُ	ضمير متكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
بَنِي ضُبَّةٍ	بني اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .... ضبة مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (أخص بني ضبة) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
أَصْحَابُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الجَمَلِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

و من النصب على الاختصاص :

سُبْحَانَكَ – اللهَ – العظيمَ		نَحْنُ – المُوَقِعِينَ أَدْنَاهُ – نُقِرُّ بـــ	
سُبْحَانَكَ	سبحان معناه تنزيها و هو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أنزهك ... الكاف ضمير خطاب للتعظيم مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	نَحْنُ	ضمير متكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
اللهَ	لفظ الجلالة اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص .	المُوَقِعِينَ	اسم مختص منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .... النون حرف جمع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... و جملة (أخص الموقعين) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
العظيمَ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	أَدْنَاهُ	أدنى بمعنى أسفل ظرف مكان مبني على السكون في محل جر بالإضافة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بالإضافة ... و جملة (الموقعين أدناه) اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
		نُقِرُّ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن ... و جملة (نقر نحن) في محل رفع خبر المبتدأ .

كلام في الاختصاص

** قد يكون الاختصاص بلفظ أيها أو أَيَّتُها

فيستعملان كما يستعملان في النداء فيبنيان على الضم ، و يكونان في محل نصب بـ أخص المحذوف وجوبا ...... و يكون ما بعدهما اسما محلى بـ أل لازم الرفع على أنه صفة للفظها أو بدل منه أو عطف بيان له ...... و لا يجوز نصبه على أنه تابع لمحلها من الإعراب نحو : (أنا أفعل الخير أيها الرجلُ ... أنا فعلت الخير أيتها الفتاةُ .... نحن نفعل المعروفَ أيها القومُ) و لم ترد بالرجل إلا نفسك و لم ترد بالفتاة إلا نفسها و لم يريدوا بالقوم إلا أنفسهم .... و جملة أخص المقدرة بعد أيها أو أيتها في محل نصب حال .

أَنَاْ أَفْعَلُ الخَيْرَ أَيُّهَاْ الرَّجُلُ		نَحْنُ نَفْعَلُ المَعْرُوْفَ أَيُّهَاْ القَوْمَ	
أنَا	ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .	نَحْنُ	ضمير متكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
أفْعَلُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	نَفْعَلُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن .
الخَيرَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أفعل الخير) في محل رفع خبر المبتدأ .	المَعرُوفَ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (نفعل المعروف) في محل رفع خبر المبتدأ .
أيُّهَا	أيُّ اسم مختص مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص .... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	أيُّهَا	أيُّ اسم مختص مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص .... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الرَّجُلُ	عطف بيان مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ... و جملة (أخص أيها الرجل) في محل نصب حال .	القومُ	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ... و جملة (أخص أيها القوم) في محل نصب حال .

إِنِّيْ – أَيُّهَا الفَقِيْرُ – مُحْتَاجٌ إِلَىْ عَطْفِكَ		اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَاْ – أَيَّتُهَاْ العِصَابَةُ –	
إِنِّيْ	إنِّ حرف ناسخ مبني على الفتح المقدر المحرك بالكسر للمناسبة لياء المتكلم .... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن .	اللَّهُمَّ	اللهُ منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (البدلية) ..... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
أيُّهَا	أيُّ اسم مختص مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره أخص .... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	اغْفِرْ	فعل دعاء و طلب و ترجي مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير التعظيم تقديره أنت عائد على لفظ الجلالة .
الفَقِيْرُ	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . .... و جملة (أخص و ما بعدها) في محل نصب على الحال .	لَنَاْ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... نا ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام .
مُحْتَاجٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	أَيَّتُهَاْ	أيّةُ اسم مختص مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره أخص .... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِلَىْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	العِصَابَةُ	بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (أخص و ما بعدها) في محل نصب على الحال .
عَطْفِكَ	عطفِ اسم مجرور بإلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ..... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .		

أسلوب الاستثناء

س ١ - ما معنى استثناء في اللغة ؟

ج ١ - استثناء في اللغة معناه الخروج ، و استثنى أي أخرج نحو : (استثنى المعلم المتفوقين من العقاب) .

س ٢ - ما معنى استثناء في النحو ؟

ج ٢ - الاستثناء في النحو معناه الخروج من حكم عام يشمل المجموع إلى حكم خاص يشمل جزء أو بعض من هذا المجموع .

فلو أننا قلنا : (ضربَ المعلمُ التلاميذَ إلا تلميذاً) فضرب التلاميذ هو الحكم العام ، و الحكم الخاص هو عدم ضرب هذا التلميذ الذي هو جزء أو بعض من التلاميذ .

س ٣ - ممَّ يتكون أسلوب الاستثناء ؟

ج ٣ - يتكون أسلوب الاستثناء من ثلاثة عناصر هي على الترتيب : -

أولا ..... المستثنى منه - - هو صاحب الحكم العام ، و هو الاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء ، و يعرب حسب موقعه في الكلام ، و يجب أن يكون المستثنى منه معرفة نحو : (حضر القوم إلا رجلا مريضا) ، أو نكرة مفيدة كالنكرة المضافة قال تعالى : (فلبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما) أو كالنكرة الموصوفة (حضر رجال ظرفاء إلا رجلا منهم) ، أو كالنكرة الواقعة في سياق نفي أو نهي أو استفهام ( ) .

ثانيا ..... أداة الاستثناء - - و هي حروف ، و أسماء ، و أفعال تتوسط هذا الأسلوب ، و تبرز معناه واضحا ، و تعرب على حسب نوعها و نوع أسلوبها ، و منها : -

الحروف ـــ (إلا - عدا - خلا - حاشا)

الأســماء ـــ (سوى - غير)

الأفــعال ـــ (عدا - خلا - حاشا - ما عدا - ما خلا - ما حاشا - ليس - لا يكون)

ثالثا ..... المستثنى - - هو صاحب الحكم الخاص ، و هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء ، و يتحدد إعرابه تبعا لنوع أسلوب الاستثناء و صورته ، و لا يستثنى من المعرفة نكرة لم تخصص فلا يقال : جاء القوم إلا رجلا ، بل الأصوب : جاء القوم إلا رجلا منهم أو رجلا مريضا أو رجلَ سوء .

مــلاحظــة ..... يتحدد معنى المستثنى منه ، و صلاحيته للحكم العام من خلال الفعل السابق عليه ، و يتحدد معنى المستثنى ، و صلاحيته للحكم الخاص من خلال أداة الاستثناء (أكلتُ الطعامَ ما عدَا الأرزَ) فأكل الطعام هو الحكم العام ، و عدم أكل الأرز هو الحكم الخاص .

س ٤ ـــ ما فائدة أسلوب الاستثناء ؟

ج ٤ - للاستثناء فائدتان : -

أ ـ التخصيص ..... إذا كان الاستثناء متصلا .

و هو الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه أو جزء منه نحو : (قرأت الكتاب إلا فصلاً) .

ب ـ الاستدراك ..... إذا كان الاستثناء منقطعا .

و هو الذي لا يكون فيه المستثنى من نفس جنس المستثنى منه و لا هو جزء منه ، و (إلا) فيه ليست للاستثناء بل هي بمعنى (لكن) ، و هو ما يسمى بالاستثناء المنقطع ، و مع ذلك لابد من الارتباط بين المستثنى و المستثنى منه نحو قوله تعالى في أول سورة طه : (طه ، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ، إلا تذكرة لمن يخشى) ، فـ (تذكرة) ـ و الله أعلم بمراده ـ مستثنى منصوب من المصدر المؤول بـ (أن) مقدرة و الفعل تشقى ، على معنى ما أنزلنا عليك القرآن لشقائك لكن أنزلناه تذكرة لمن يخشى هذا و الله أعلم .

س ٥ - كيف يعرب المستثنى ، و ما عامله في الإعراب ؟

ج ٥ - المستثنى منصوب و لا خلاف في هذا ، و عامله في الإعراب هو موقعه و وظيفته في جملته و ليست أداة الاستثناء عاملته ، و لا الفعل المتقدم في جملته الخاص بالمستثنى منه عامله .

س ٦ ـــ ما أنواع أساليب الاستثناء و صوره ؟

ج ٦ ـــ تقسم أساليب الاستثناء و تتنوع على حسب نوع الأداة ، و أيضا على حسب معنى الأسلوب ذاته من حيث التمام و النقصان ، و من حيث النفي و الإثبات ، و هـــي كالتالي : -

أولا ...... المستثنى بـــ إلا : -
و هي العمدة في هذا الباب ، و هي حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و هذا الأسلوب يأتي على ثلاث صور : -

الأولى : أن يكون أسلوب الاستثناء تاما مثبتا .

تـــام (أي متواجد بعناصره الثلاثة)

مثبت (أي لم يسبق بنفي أو شبه نفي)

و المستثنى في هذه الحالة يجب نصبه على الاستثناء .

فشربوا منه إلا قليلا منهم البقرة ٢٤٩	
فشربوا	الفاء حسب ما قبلها ... شرب فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
منه	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بمن .
إلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
قليلا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
منهم	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... هم ضمير الغائبين مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس	
فسجد	الفاء حسب ما قبلها ... سجد فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الملائكة	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
كلهم	كل توكيد معنوي مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... هم ضمير الغائب مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
أجمعون	توكيد معنوي مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
إلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
إبليس	مستثنى ملعون منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة (١): .... يجوز أن يتقدم المستثنى على المستثنى منه في أسلوبه نحو : (نجحَ إلا الكسولَ التلاميذُ) و أعتقد أن الغرض من هذا التقديم و التأخير هو إثارة الذهن و جذب الانتباه و ليس وراءه أي علاقة قاعدية .

مــلاحـظـة (٢) :........ يجوز في أسلوب الاستثناء أن يستثنى الجمع من المفرد إذا كان (المستثنى منه المفرد) اسم جنس جمعي و (المستثنى الجمع جزء منه) .
قال تعالى في سورة العصر : (و العصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات) فالإنسان هنا – و الله اعلم بمراده – اسم جنس جمعي و ال فيه لاستغراق الجنس لذا استثنى منه الذين آمنوا و عملوا الصالحات .

الثانية : أن يكون أسلوب الاستثناء تاما منفيا .
منفي (أي سبق بنفي أو شبه نفي من نهي أو استفهام)
و المستثنى في هذه الحالة يجوز نصبه على الاستثناء ، و يجوز إعرابه على البدلية البعضية من المستثنى منه ، و في هذه الحالة تكون إلا أداة حصر .

ما فعلوه إلا قليل منهم النساء ١٦		**و لا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك هود ٨١**	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**و لا**	الواو حسب ما قبلها ... لا أداة نهي مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
فعلوه	فعل . فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب على المفعولية مفعول به .	**يلتفت**	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر .
إلا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	**منكم**	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر بمن .
قليل	بدل بعض مرفوع بالتبعية من الضمير المرفوع في الفعل فعلوه ، و قد ورد في قراءة لأبن عامر و حمزة بالنصب على الاستثناء (قليلا) ، هذا و الله أعلم .	**أحد**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
منهم	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ..... هم ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن .	**إلا**	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
		امرأتك	امرأة مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة مضاف إليه ، و قد وردت قراءة لابن كثير و أبي عمرو برفع (امرأتك) على البدلية من (أحد) .

و من يقنط من رحمة ربه إلا الضالون الحجر ٥٦	
و من	الواو حسب ما قبلها ... من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يقنط	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
من رحمة	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... رحمة اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ربه	رب مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
إلا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
الضالون	بدل بعض مرفوع بالتبعية من ضمير الفاعل للفعل يقنط و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... و جملة (يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) في محل رفع خبر المبتدأ .

ملاحظة (١) : ...... قد يكون النفي معنويا أي بغير أداة لكن بالمعنى كقول الشاعر :

وَ بالصَّرِيْمَةِ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ خَلَقٌ عَافٍ تَغَيَّرَ ، إلاَّ النُّؤْيُ وَ الوَتِدُ

فمعنى تغير : لم يبق على حاله .

ملاحظة (٢) : ..... إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه في الأسلوب التام المنفي وجب نصبه على الاستثناء و لا يعرب بدل كقول الشاعر :

وَ مَا لِيَ إلاَّ آلَ أحْمَدَ شِيْعَةٌ وَ مَا لِيَ إلاَّ مَذْهَبَ الحَق مَذْهَبُ

و ما لي إلا آلَ أحمدَ شيعة	
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لي	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على الفتح في محل جر باللام ... و شبه الجملة (لي) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .
إلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
آل أحمد	آل مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... أحمد مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
شيعة	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة (٣) :........ إذا سبق المستثنى منه [في الأسلوب التام المنفي] بـ (من) فالمستثنى لا يعرب إلا مستثنى منصوب و لا يعرب بدل حيث : من زائدة استغراقية نحو (مَا جَاءَنِيْ مِنْ رَجُلٍ إلاَّ زَيْداً) فالإبدال هنا متعذر لأن النفي يشمل جميع أفراد المجرور بمن ، سواء باشرت المجرور (ما كلمت من أحد إلا علياً) ، أو كان المجرور تابعا لمباشرها (مَا جَاءَنِيْ مِنْ رَجُلٍ وَ اِمْرَأَةٍ إلاَّ فَاطِمَةَ) ، أما الاستثناء فيناقض ذلك - أي لا يشمل جميع أفراد المجرور - لذا فالاستثناء أولى من البدل .

مَا قطَعْتُ مِنَ الأشْجَارِ إلا شَجَرَةً	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قطعت	قطع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و حرك السكون بالفتح منعا لالتقاء الساكنين .
الأشجار	اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
إلا	حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
شجرة	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة (٤) : .... إذا سبق المستثنى منه [في الأسلوب التام المنفي] بالباء الزائدة ، فالمستثنى لا يعرب بدلا ، بل يعرب مستثنى منصوباً ، حيث البدل هنا متعذر أيضا لأن الباء وضعت لتوكيد نفي مجرورها سواء كان المجرور مباشر لها (زَيْدٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ إلاَّ شَيْئاً لا يُعْبَأُ بِهِ) ، أو تابعاً لمباشر لها (مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَ لا قَاعِدٍ إلا مُنْحَنِياً) ، و [إلا] تبطل النفي المتقدم عليها ، فإذا بطل فكيف يُؤَكد ؟ .

زَيْدٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ إلاَّ شَيْئاً لا يُعْبَأُ بِهِ	
زيد	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ليس	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و اسمه ضمير مستتر تقديره هو .
بشيء	الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... شيء خبر ليس مفرد منصوب بليس و علامة النصب الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .
إلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
شيئا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يعبأ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر .
به	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... الهاء ضمير غائب مبني على الكسر في محل جر بالباء ..... و شبه الجملة (**به**) في محل رفع نائب عن الفاعل ..... و جملة (لا يعبأ به) في محل نصب بالتبعية نعت لـ شيئا .

ملاحظة (٥) : .... المراعى في البدل في باب الاستثناء صحة حلوله محل المبدل منه ، و لهذا لا يبدل لفظيا في الاستثناء التام المنفي من اسم [لا النافية للجنس] حيث لا يقدر نفي بعد [إلا الاستثنائية] لتناقضهما في المعنى ، و هو في كلمة الشهادة و نحوها متعذر ، و لذلك تعتبر [إلا] فيها أداة حصر ، و (اللهُ) بالرفع بدل من

محل(لا) و اسمها [الذي هو الرفع على الابتداء] كذا قال ابن هشام في المغني ، أو بدل من الضمير المستكنّ في الخبر المحذوف ، أما الدكتور محمد عبد الرحمن بن المفدى فيقول في تحقيقه لكتاب [تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد] لمحمد بدر الدين الدماميني : الضمير المستتر عائد على البدل [الله] ، و الشلوبين أبو علي بن عمر يقول : هو على توهم كلام آخر فـ [لا إله إلا الله] هو في معنى [ما في الوجود إلا اللهُ] .

لاْ إِلَهَ إِلَّاْ اللهُ	
لاْ	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِلَهَ	اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الفتح في محل نصب ، و خبرها محذوف تقديره واجب الوجود .
إِلَّاْ	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
اللهُ	بدل مرفوع بالتبعية من محل لا و اسمها ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

لاْ إِلَهَ إِلَّاْ اللهُ	
لاْ	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِلَهَ	اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الفتح في محل نصب ، و خبرها محذوف تقديره واجب الوجود .
إِلَّاْ	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
اللهُ	بدل محلي مرفوع بالتبعية من الضمير الموجود في خبر لا المحذوف .

لاْ إِلَهَ إِلَّاْ اللهُ	
لاْ	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِلَهَ	اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الفتح في محل نصب ، و خبرها محذوف تقديره واجب الوجود .
إِلَّاْ اللهُ	

لاْ إِلَهَ إِلَّاْ اللهُ	
لاْ	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِلَهَ	اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الفتح في محل نصب ، و خبرها محذوف تقديره واجب الوجود .
إِلَّاْ اللهُ	

ملاحظة (٦) : .... يقول الأستاذ محمد محمد حسن شراب في الشوارد النحوية :
و نقول في الأذان و التشهد : [أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ] .

أَشْهَدُ أَنْ لاْ إِلَهَ إِلاْ اللهُ	
أَشْهَدُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير المتكلم مستتر وجوبا تقديره أنا .
أَنْ	مخففة من أنَّ حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و اسمه ضمير الشأن محذوف .
لاْ	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إِلَهَ	اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الفتح في محل نصب ، و خبرها محذوف تقديره واجب الوجود .
إِلاْ	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
اللهُ	بدل مرفوع بالتبعية من محل لا و اسمها ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و جملة (لا إله إلا الله) في محل رفع خبر أنْ المخففة ..... و المصدر المؤول من (أن لا إله إلا الله) في محل نصب على نزع الخافض و الأصل (أشهد بأنْ لا إله إلا الله) .

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ	
أَشْهَدُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير المتكلم مستتر وجوبا تقديره أنا .
أَنَّ	حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
مُحَمَّداً	اسم أن منصوب بأنَّ و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
رَسُوْلُ	خبر أن مفرد مرفوع بأن و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
اللهِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . ... و المصدر المؤول من (أن محمدا رسول الله) في محل نصب على نزع الخافض و الأصل (أشهد برسالة محمد صلى الله عليه و سلم) .

الثالثة : أن يكون أسلوب الاستثناء ناقصا منفيا .
ناقص (أي حذف منه المستثنى منه)
و المستثنى في هذه الحالة يعرب حسب موقعه في الجملة ، و أداة الاستثناء هنا تكون ملغاة ، و يسمى الاستثناء هنا استثناء مفرغ . أي فرغ من المستثنى منه ، أو ما قبل إلا فرغ للتعامل مع ما بعدها ، و هذا الأسلوب عند البعض لا يحمل معنى الاستثناء ، و أداة الاستثناء ما هي إلا أداة حصر و قصر و خصوصا مع النفي .... لكن أرى أن معنى الاستثناء هنا موجود رغم النفي و رغم حذف المستثنى منه لذا فإلا أداة استثناء ملغاة للأسباب السابقة ، و هي في نفس الوقت حاملة معنى الحصر الذي لا ينفي الاستثناء .

لا يَقَعُ فِي السُّوْءِ إلاَّ فاعِلُهُ		**و لا تَقُولُوْا عَلَى اللهِ إلاَّ الحَقَّ النساء ١٧١**	
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	و لا	الواو حسب ما قبلها ... لا حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يقع	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	تقولوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
السوء	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .	الله	لفظ الجلالة مجرور بعلى و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
فاعله	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .	الحق	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فهل يهلك إلا القوم الفاسقون الأحقاف ٣	
فهل	الفاء حسب ما قبلها ... هل حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يهلك	فعل مضارع مبني للتعظيم مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
القوم	نائب عن الفاعل مرفوع بنيابته عن الفاعل و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الفاسقون	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ملاحظة (١) : .... أجمع أكثر النحاة على أن الاستثناء المفرغ ينبغي أن يكون في كلام منفي ، أما الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة فيرى : إنه وجد آيات كثيرة جاء فيها الاستثناء المفرغ بعد الإيجاب ، و بعض هذه الآيات جاء الإثبات فيها مؤكدا مما يبعد تأويل هذا الثبات بنفي مثل قوله تعالى : (و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين) البقرة ٤٥ ، (و إن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله) البقرة ١٤٣ ، (لتأتنني به إلا أن يحاط بكم) يوسف ٦٦ ، .... قال : فهذا الإثبات المؤكد بإن و اللام ، أو بالقسم و نون التوكيد لا يسوغ حمله على معنى النفي ، فإننا لو سلكنا معنى التأويل ما وجدنا في لغة العرب إثباتا لا يستعصي على التأويل بالنفي و لذلك لا أستطيع تأويل ابن هشام في المغني و لا الزركشي في البرهان تأولا قوله تعالى : (و إنها لكبيرة) بقولهما : إنها لا تسهل ، و كذلك تأويل الزمخشري لقوله تعالى : (لتأتنني به) بقوله : لا تمتنعون من الإتيان به .

و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين	
و إنها	الواو حسب ما قبلها .... إن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... الها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
لكبيرة	اللام الابتدائية المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... كبيرة خبر إن مفرد مرفوع بإن و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا على الخاشعين	أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... الخاشعين اسم مجرور بعلى و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ملاحظة (٢) ...... من الاستثناء المفرغ أن يأتي الاستفهام بمعنى النفي ، كـ(مَنْ) الاستفهامية إذا جاءت بمعنى (لا) النافية نحو قوله تعالى :

و من يغفر الذنوب إلا الله ؟	
و من يغفر الذنوب إلا الله	الواو حسب ما قبلها ... من اسم استفهام للنفي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة . مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . أداة استثناء ملغاة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة ... و معنى الآية – و الله أعلم – لا أحد يغفر الذنوب إلا الله .

(إلا) في اللغة العربية

تأتي إلا في اللغة للاستثناء و لغير الاستثناء على معانٍ منها : -

(١) تأتي (إلا) بمعنى (غير) فيوصف بها و بتاليها جمعا منكرا أو شبهه كما في قوله تعالى في سورة الأنبياء آية رقم ٢٢ : (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) فـ(إلا) في موضع و معنى غير و هي وصف لآلهة على معنى (آلهة غير الله) هذا و الله أعلم و لهذا أعربت إعراب الاسم الواقع بعد إلا و هو الرفع .... و لا يجوز أن يكون الرفع هنا على البدل لأن البدل إنما يكون في أسلوب تام منفي ، و هذا الأسلوب في حكم المثبت ، أيضا لا يجوز النصب على الاستثناء لما ينشأ عنه من فساد في المعنى حيث المعنى يكون حينئذ لو كان فيهما آلهة ليس منهم الله لفسدتا ، و ذلك يقتضي أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا و هذا ظاهر الفساد و العياذ بالله .

فإلا هنا بمعنى غير و هي لا تعرب مستقلة بل تعرب مع ما بعدها نعتا على الحكاية .

لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا	
لو	حرف امتناع لامتناع شرط لما مضى غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
كان	فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
فيهما	في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... هما ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بفي ... شبه الجملة (فيهما) متعلق بمحذوف في محل نصب خبر كان مقدم .
آلهة	اسم كان مؤخر مرفوع بكان الناقصة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
(إلا الله)	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة على لفظ الجلالة ... و جملة (كان فيهما آلهة إلا الله) لا محل لها من الإعراب جملة سؤال الشرط .
لفسدتا	اللام رابطة لجواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... فسد فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ... التاء حرف تأنيث مبني على السكون المحرك بالفتح منعا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب ... ألف الاثنين ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع فاعل ... و جملة (فسدتا) لا محل لها من الإعراب جملة جواب الشرط غير الجازم .

(٢) قد تكون إلا حرفا زائدا للتوكيد إذا تكررت ، و يعرب ما بعدها عطف بيان أو بدلا .

حضرَ الطلابُ إلاْ خالداً إلاْ أبا المجدِ	
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الطلاب	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
خالدا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إلا	حرف استثناء زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أبا المجد	أبا بدل مطابق (عطف بيان) منصوب بالتبعية و علامة نصبه الألف لأنه اسم من الأسماء الخمسة ... المجد مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

(٣) قد تكون إلا حرفا زائدا للتوكيد أيضا إذا تكررت بعد عطف ، فيعرب ما بعدها معطوفا عطف نسق على ما قبلها كقول أبي ذؤيب الهذلي :

ْلْ الدَّهْرُ إلا لَيْلَةٌ وَ نَهَارُهَا وَ إلاَّ طُلُوْعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَابُهَا ؟	
هل	أداة استفهام مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
الدهر	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا	حرف توكيد زائد مبنيي على السكون لا محل له من الإعراب .
ليلة	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
و نهارها	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... نهار اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
و إلا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... إلا حرف استثناء زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
طلوع	اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الشمس	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ثم	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
غيابها	غياب اسم معطوف مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

(٤) قد تكون إلا مركبة من (إنْ) الشرطية و (لا) النافية .

إلا تنصروه فقد نصره الله	
إلا	إن حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تنصروه	فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... الواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
فقد	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... حرف تحقيق و توكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نصره	نصر فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ... الهاء ضمير غائب مبني على الضم في محل نصب بالمفعولية مفعول به مقدم على فاعله .
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (نصره الله) في محل جزم جملة جواب الشرط .

(٥) تأتي (إلا) حرف بمعنى (لكنْ) : مثال : (و الله إنَّ لفلان مالا إلا إنه شقيٌّ) .
(٦) تأتي (إلا) بمعنى (إما) : مثال : (إما أن تكلمني و إلا فاسكت) .
(٧) لا يصح مطلقا الفصل بـ إلا بين الصفة و الموصوف .
فلا يجوز : (ما مررت برجل إلا قائم) و تقول : (ما مررت برجل إلا قائماً) على الحالية . و على هذا يعرب قوله تعالى في سورة الشعراء الآية ٢٠٨ : (و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون) فجملة (لها منذرون) – و الله أعلم بمراده – جملة حال لا نعت
و كذلك قوله تعالى في سورة الحجر آية ٤ : (و ما أهلكنا من قرية إلا و لها كتاب معلوم) فجملة (لها كتاب معلوم) – و الله أعلم بمراده – جملة حالية لوجود (إلا و الواو)
وكذلك مما سوغ إتيان الحال من النكرة زوال إبهامها حيث سبقها النفي .

و ما أهلكنا من قرية إلا و لها كتاب معلوم	
و ما	الواو حسب ما قبلها ... ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أهلكنا	أهلك فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا التعظيم ... نا ضمير عائد على لفظ الجلالة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
من قرية	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... قرية مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل

إلا و لها	بحركة حرف الجر الزائد . حرف زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . الواو واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ها ضمير غائبة مبني على السكون في محل جر باللام ... و شبه الجملة (لها) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .
كتاب معلوم	مبتدأ مفرد مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة . نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (لها كتاب معلوم) في محل نصب حال لـــ قرية .

ثانيا .... المستثنى بغير و سوى .

و هما مثل إلا تماما و أسلوبهما الاستثنائي يأتي على ثلاث صور هي نفس الصور التي يأتي عليها أسلوب إلا . و لكي تكون غير و سوى للاستثناء ينبغي من توافر شروط ، و هذه الشروط تنطبق على غير و سوى و منها : -

١ – أن تـكـون بـمـعـنـى إلا الاسـتـثـنـائـيـة .... (حضرَ المتسابقون غيرَ واحد) .

٢ – ألا تــكــون بــمــعــنـــى لــكــن أو لــيــس أو لا ....

(وَ لا عَيْبَ فِيْهُمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوْفَهُمْ   بِهِنَّ فُلُوْلٌ مِنْ قِرَاْعِ الكَتَاْئِبِ

أنـــت غـــيـــرُ ضاربٍ زيداً .... فمن اضطر غيرَ باغٍ و لا عاد) .

٣ – ألا تـقـع وصـفـا .... (هـذا كـتـابٌ غـيـرُ جـديـدٍ) .

٤ – ألا تـقـع بـيـن ضـديـن .... (الـصـالـح غـيـرُ الـطـالـح) .

(غير لا تتصرف إلا إذا وقعت بين ضدين) .

٥ – ألا تقع في بدء الكلام لأن طبيعة الاستثناء مبني على كلام سابق .

٦– أن تكون ملازمة للإضافة لغير الضمير ...... (قرأت عشرة كتب ليس غيرها) .

٧ – ألا تـكــون فـــي مـوقــع الـجــر بالإضــافــة أو بـــحـــرف الجـــر ....

(اشتري من عند غيري .... سوف اشتري من غيرك) .

٨ – ألا تـتـصـل بـفـعـل نـاقـص .... (لا تكن غيرك – قبضت عشرة ليس غيرُ) .

٩ – أن يكون المستثنى منه في جملتهما معرفة لا نكرة .... (جاء القوم غير زيد) .

م	غير	م	سوى
١	غير اسم نكرة جامد ملازم للإضافة في المعنى ... و هو اسم موغل في التنكير و لا يكتسب التعريف بالإضافة كغيره من النكرات .	١	سوى اسم نكرة ملازمة للإضافة في المعنى .... و هو اسم موغل في التنكير و لا يكتسب التعريف بالإضافة كغيره من النكرات .
٢	(ال) التي تدخل على غير هي (ال) التي تدخل على كل و بعض و هي ليست ال التعريفية بل ال المعاقبة للإضافة (فعل الغير ذلك) .	٢	سوى لا تدخل عليها (ال) التعريفية مطلقا .
٣	غير الاستثنائية تعرب إعراب الاسم الواقع بعد إلا على حسب نوع أسلوبها	٣	سوى الاستثنائية تعرب إعراب الاسم الواقع بعد إلا على حسب نوع أسلوبها و إعرابها يكون بعلامات مقدرة للتعذر لأنها اسم مقصور .
٤	الاسم الواقع بعد (غير) لا يعرب إلا مضافا إليه مجرور لفظا بالإضافة منصوب محلا على الاستثناء .	٤	الاسم الواقع بعد (سوى) لا يعرب سوى مضاف إليه مجرور لفظا بالإضافة منصوب محلا على الاستثناء .
		٥	يجوز في (سوى) ثلاث لغات (سِوى) بكسر السين و (سُوى) بضم السين و (سَواء) بفتح السين مع المد .

* **قــاعدة : -**

صور أسلوب الاستثناء بغير و سوى ثلاث هي نفس صور المستثنى بإلا ، التام المثبت ، و التام المنفي ، و الناقص المنفي .

جَاءَ القَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ	
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة
غير	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

جاءَ القَوْمُ سِوَىْ زَيْدٍ	
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة
سوى	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

مَا جَاءَ القَوْمُ غَيْرَ (غَيْرُ) زَيْدٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة
غيرَ	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة
(غيرُ)	بدل بعض مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ما جاءَ القَومُ سُوى (سوى) زيدٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة
سوى	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور.
سوى	بدل بعض مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

مَا جَاءَ غَيْرُ زَيْدٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
غير	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

مَاْ جَاءَ سِوَى زَيْدٍ	
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
سوى	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
زيد	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

(غير و سوى) في اللغة العربية

(١) (غير و سوى) إذا لم يكونا في أسلوب استثناء تام مثبت أو منفي فيعربا حسب موقعهما في الكلام و قـد : -

أ - يكونا فاعلا ....

(مـا جـاء غيـر خالد .... مـا جـاء سـوى خالد)

ب - أو يكونا مفعولا ....

قال تعالى : (و من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى و نصله جهنم) النساء ١١٥

(مـــا رأيت سوى خالد)

ج - أو يكونا اسما مجرورا بالإضافة أو بحرف الجر ....

قال تعالى : (أفلا يتدبرون القرآن و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) النساء ٨٢

قال تعالى : (إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) آل عمران ٣٧

(لن أبتاع من عند سواك .... لن أبتاع من سواك)

د - أو يكونا نعتا ....

قال تعالى : (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب) النساء ٥٦

(وَ مَا الحُبُ إلاَّ حَاكِمٌ غَيْرُ عَادِلٍ إذا رَامَ أَمْراً لَمْ يَجِدْ مَنْ يَصُدُّهُ)

(حضرَ رجلٌ سواكَ إلى الحفلِ)

هـ - أو يكونا اسما أو خبرا لليس ....

(تلكَ عشرةٌ ليسَ غيرُها .... تلكَ عشرةٌ ليس غيرَها)

(غير .... إذا كانت منونة فهي معربة و إذا لم تنون فهي مبنية)

(تلك عشرة ليس لك سواها .... تلك عشرة ليس مأخوذٌ سواها)

تِلْكَ عَشْرَةٌ لَيْسَ غَيْرُ		تِلْكَ عَشْرَةٌ لَيْسَ غَيْرَ	
تلك	تي اسم إشارة للمفردة المؤنثة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، و حذفت ياؤها منعا لالتقاء الساكنين ... اللام للبعد حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	تلك	تي اسم إشارة للمفردة المؤنثة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، و حذفت ياؤها منعا لالتقاء الساكنين ... اللام للبعد حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
عشرة	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	عشرة	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ليس	فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . غير	ليس	فعل ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و اسمه محذوف تقديره (مأخوذ) .
غيرها	اسم ليس مرفوع بليس و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... و خبرها محذوف تقديره (معي) ... الها ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	غيرها	غير خبر ليس مفرد منصوب بليس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الها ضمير الغائبة المفردة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

و - أن يكونا مبتدأ ....

(غيرُ مفلحِ المهملان .... سواك يظل في البيت)

غير مفلح المهملان	
غير مفلح المهملان	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .

ز - أن يكونا خبرا ....

قال تعالى : (أو من ينشؤ في الحلية و هو في الخصام غير مبين) الزخرف ١٨

ح – أن يكونا اسما أو خبرا لإن و أخواتها ....

قال تعالى : (و تودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم) الأنفال ٧

قال تعالى : (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) المؤمنون ٦

(٢) تأتي غير لمعان عديدة منها : -

أ - أن تكون بمعنى (لكنْ) الاستدراكية ....

(و لا عَيْبَ فِيْهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوْفَهُمْ بِهِنَّ فُلُوْلٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتائِبِ)

ب - أن تكون بمعنى ليس ....

(أنتَ غيرُ ضاربٍ زيداً)

ج - أن تأتي بمعنى (لا النافية) فتعرب حالا ....

قال تعالى : (فمن اضطر غير باغ و لا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم) البقرة ١٧٣ .

(٣) حكم الاسم الواقع بعد (غير و سوى) و تابعه .

الاسم الواقع بعد غير و سوى مجرور لفظا بالإضافة منصوب محلا على الاستثناء ، و يجوز في الاسم الواقع بعده بالتبعية الجر على اللفظ و النصب على المحل ، (قامَ الرجالُ غيرَ زيدٍ وَ خالدٍ .... وَخالداً) .

(٤) (غيرَ) المنصوب في بدء الكلام .

تقول : (غيرَ شكٍ إني على حقٍّ) . و لها إعرابان : -

الأول : (غيرَ) ظرف زمان منصوب على الظرفية لأنها متضمنة معنى (في) و الأصل (في غير شك) و يكون الظرف متعلقا بخبر مقدم و المصدر المؤول مبتدأ مؤخر .

الثاني : (غيرَ) منصوب على نزع الخافض و الأصل (في غير شكٍ) .

ثالثا .... المستثنى بـ (خلا و عدا و حاشا)

هي أفعال ماضية تضمنت معنى الاستثناء مبنية على الفتح المقدر للتعذر ، و قد تكون حرف استثناء مثلها مثل (إلا) الاستثنائية مبني على السكون لا محل لها من الإعراب ، و قد تكون حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و قد تسبق بـ (ما) فتكون فعل استثناء فقط .

الأول ... (حاشا - خلا - عدا) أفعال استثناء لها في فعليتها صور منها : -

(أ) أن تكون فعل استثناء فاعلها ضمير مستتر (التزم إفراده و تذكيره) عائد على المستثنى منه ، و ما بعدها يعرب مفعولا به منصوبا على المفعولية .

ملاحظة .... (خلا و عدا) عند مجيئهما للاستثناء فهي أفعال جامدة .

خلاَ اللهَ لا أرْجُوْ سِوَاكَ		**حَارَبَ الجُنُودُ عَدَا وَاحِداً**	
خلا	فعل استثناء ماض جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .	**حارب**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الله	لفظ الجلالة منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**الجنود**	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**عدا**	فعل استثناء ماض جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .
أرجو	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .	**واحدا**	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
سواك	سوى مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ... الكاف ضمير المخاطب المتصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .		

أهملَ الطلابُ حاشا محمداً	
أهمل	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الطلاب	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
حاشا	فعل ماض للاستثناء مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .
محمدا	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة و تعليق .... و لست ممن يؤيد هذا الرأي لأنني لا أجد أية علاقة بين فاعل تلك الأفعال الاستثنائية و المستثنى منه حتى يعود عليه ، كذا إننا نقدر فاعلا و لا نسعى لتحديد هذا الفاعل المقدر لعدم تيقنا من تحديده بصورة يقينية .

(ب) أن تكون أفعال استثناء بلا فاعل و لا مفعول ، لوقوعها موقع (إلا) الاستثنائية أو لحملها على معنى (إلا) الاستثنائية التي هي حرف ، و الحرف لا يحتاج إلى فاعل أو مفعول ، و ما بعدها يعرب مستثنى منصوبا على الاستثناء .

زرعنا الأرضَ خلاَ فداناً		**رسبَ الطلابُ حاشا محمداً**	
زرعنا	زرع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل رفع فاعل .	رسب	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الأرض	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الطلاب	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
خلا	فعل استثناء جامد مقطوع عن فاعله و مفعوله مبني على الفتح المقدر للتعذر .	حاشا	فعل استثناء مقطوع عن فاعله و مفعوله مبني على الفتح المقدر للتعذر .
فدانا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	محمدا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة و تعليق ...... و أرى : أن هذا الرأي غير مقبول لعدة أسباب منها : أننا لا نرى فعلا بلا فاعل لا لفظا و لا معنى لأن الفاعل أساس الفعل في معناه و مبناه ، و الثاني : أن حمل فعل الاستثناء على معنى الحرف (إلا) الاستثنائية شيء غير مقبول لسبب بسيط ألا و هو أن : الحرف في الأصل محمول على معنى فعل الاستثناء .

الثاني .... (حاشا – خلا – عدا) حروف استثناء منقولة عن الفعلية إلى الحرفية مثلها مثل (إلا) الاستثنائية ،، مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب ....
و ما بعدها يعرب مستثنى منصوب على الاستثناء .
و هذا الرأي منقول عن العلامة فضيلة الشيخ الغلاييني ، و أنا أطمئن إليه خصوصا – و على حسب قول الشيخ الغلاييني – أنها قد تحولت أيضا حرف جر للاستثناء عن أصلها الفعلي .

يموتُ الناسُ خلاَ الشهداءَ		حضرَ المدعوون عدا علياً	
يموت	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الناس	فاعل لفظا مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	المدعوون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
خلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .		
الشهداء	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	عدا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
		علياً	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الثالث .... (حاشا – خلا – عدا) حروف جر شبيه بالزائد للاستثناء ، و ما بعدها يعرب مستثنى
مجرور لفظا في محل نصب على الاستثناء .

ضربْتُ التلاميذَ حاشاَ محمدٍ		حضرْتُ المحاضراتِ عداَ محاضرةٍ واحدةٍ	
ضربت	ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .	حضرت	حضر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل .
التلاميذ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	المحاضرات	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .
حاشا	حرف جر شبيه بالزائد للاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	عدا	حرف جر شبيه بالزائد للاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
محمد	مستثنى مجرور في محل نصب على الاستثناء .	محاضرة	مستثنى مجرور في محل نصب على الاستثناء .
		واحدة	نعت مفرد (توكيد لفظي) مجرور (أو منصوب) بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .

الرابع ..... أن تسبق (حاشا – خلا – عدا) بـ (ما) .
إذا دخلت (ما) على هذه الأدوات الاستثنائية صارت أفعالا فاعلها ضمير مستتر يعود على المستثنى منه ، و ما بعدها ينصب على المفعولية .
(ما) هنا قد تكون مصدرية فتؤول مع ما بعدها بحسب موقعها الإعرابي ، و قد تكون نافية فتكون
جملتها استئنافية لا محل لها من الإعراب ، و قد تكون زائدة لتأكيد الاستثناء فلا تؤول .
قال الأخطل :

	رَأيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشاً فَإنَّا نَحْنُ أفْضَلَهُمْ فِعَالَاً
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الناس	مفعول به منصوب المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ما حاشا	ما حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... حاشا فعل استثناء ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .
قريشا	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... جملة (ما حاشا قريشا) في تأويل مصدر منصوب مفعول به ثان للفعل رأيت .
فإنا	الفاء استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... إنَّ حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و حذفت نونه منعا لتوالي الأمثال ... نا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ .
نحن	ضمير منفصل للمتكلمين مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
أفضلهم	أفضل خبر مفرد للضمير نحن مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... هم ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
فعالا	تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... جملة (نحن أفضلهم فعالا) في محل رفع خبر إنَّ .

قال لبيد :

	ألا كُلَّ شَيْءٍ ما خلاَ اللَّهَ بَاطِلُ وَ كُلُّ نَعِيْمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ
ألا	حرف استفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
كل	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
شيء	**مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .**
ما خلا	ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... خلا فعل استثناء ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .
الله	لفظ الجلالة مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... جملة (ما خلا الله) استئنافية لا محل لها من الإعراب .
باطل	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
و كل	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... كل مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
نعيم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
لا محالة	لا نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... محالة اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الفتح في محل نصب .
زائل	خبر لا النافية للجنس مفرد مرفوع بلا و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... جملة (لا محالة زائل) في محل رفع خبر المبتدأ كل نعيم ... و جملة (كل نعيم لا محالة زائل) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة كل شيء .

	حضرَ المتسابقون ما عداْ خالداً
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
المتسابقون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
ما عدا	ما حرف زائد لتأكيد الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... عدا فعل استثناء ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .
خالدا	مفعول به منصوب المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة و تعليق .... القول بأن (ما) مصدرية و تؤول مع ما بعدها يرى فيه الشيخ خالد الأزهري – و أشايعه في رأيه - و هو ما يطمئن إليه الشيخ الغلاييني - تكلفا و بعدا بالكلام

عن معنى الاستثناء . ... أما اعتبار (ما) نافية ، فهذا ما لا أراه لأن نفي النفي إثبات و الاستثناء في أساسه نفي ، و ما إذا كانت نافية تخرجنا من الاستثناء تماما نحو : (حضر الطلاب ما خلا خالداً) فهي على معنى (حضر الطلاب لا أستثني خالدا) أي أن خالدا معهم في الحضور لذا لا أرى في النفي استثناء مطلقا ..... و الذي أراه في (ما حاشا – ما خلا – ما عدا) أنها كيان واحد للاستثناء فتكون حروف استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب أو أن (ما) زائدة لتأكيد الاستثناء ، أما (حاشا – خلا – عدا) فهي حروف استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

جاءَ القومُ ماْ خلاْ خالداً		جاءَ القومُ ماْ خلاْ خالداً	
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ما خلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	ما	زائدة لتأكيد الاستثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
خالدا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	خلا	أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
		خالدا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(حاشا – خلا – عدا) في اللغة العربية

(١) الفعل (حاشا) تستعمل فيما ينزه منه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه (أهمل الطلاب حاشا محمدا) ، لكن لا نقول : (صلى القوم حاشا محمدا) لأن المستثنى لا يتنزه عن مشاركة القوم في الصلاة ، و (حاشا) فعل متصرف يأتي منه الماضي (حاشيته) و المضارع (أحاشيه) و قد تسبق بـ(ما) النافية كقول النابغة الذبياني :

و لا أَرَىْ فاعلا فِيْ النَّاس يشْبَهَهُ   و ما أُحَاشِيْ مِنَ الأَقْوَام مِنْ أَحَدِ

و يأتي الفعل للتنزيه وحده (أي للدلالة على تنزيه ما بعده من العيب و النقص) ، و ينصب على اعتباره (مفعولا مطلقا) قائما مقام فعل من معناه (حاشاً لله – حاشا لله – حاشَ لله – حاشَ الله) .

ملاحظة (١) ..... حاش إذا لم تضف و لم تنون تبنى على الفتح و إذا أضيفت أو نونت كانت معربة .

ملاحظة (٢) ...... (حاشى) تأتي بمعنى الفعل الماضي (جَانَبَ) نحو (حاشاك أن تكذب – حاشى زهيراً أن يهمل) فالكاف و (زهيرا) مفعول به ، و المصدر المؤول في التعبيرين في محل رفع فاعل لحاشى .

حَاشَ للهِ		حَاشاً للهِ	
حاش	مفعول مطلق مبني على الفتح في محل نصب لفعل محذوف من لفظه و معناه .	حاشاً	مفعول مطلق منصوب على المفعولية المطلقة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف من لفظه و معناه .
لله	جار و مجرور متعلقان بـ حاش .	لله	جار و مجرور متعلق بـ حاشا .

(٢) إذا استثنى بـ (خلا) ضمير المتكلم و قصد بها النصب يؤتى بنون الوقاية التي تدخل على الأفعال فتقول : (سافرَ الطلابُ خَلَانِيْ) و إذا أردت الجر حذفت النون و قلت : (سافرَ الطلابُ خَلاي) .

سَاْفَرَ الطُّلابُ خَلانِيْ		سَافَرَ الطُّلابُ خَلاي	
سافر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	سافر	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الطلاب	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الطلاب	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
خلاني	خلا فعل استثناء مبني على الفتح المقدر للتعذر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب على المفعولية مفعول به .	خلاي	خلا حرف جر للاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر بخلا على الاستثناء .

ملاحظة ...... تأتي (خلا) فعلا متصرفا بمعنى فرغ أو بمعنى وقع في مكان خالٍ أو بمعنى الانفراد .
قال أبو العتاهية في الزهد :

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْماً فَلا تَقُلْ   خَلَوْتُ ، و لَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيْبُ

(٣) يأتي الفعل (عدا) لغير الاستثناء نحو (عدا أحمد وراء أخيه) بمعنى (ركض) مضارعه (يعدو) ، و أيضا (عدا الذئب على الغنم) بمعنى (اعتدى) مضارعه (يعتدي) .

(٤) النائب عن المستثنى : ينوب عن المستثنى المحذوف تابعه الذي يحل محله و يدل عليه .

حضرْتُ المحاضراتِ كلّها خلا واحدةً	
حضرت	حضر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
المحاضرات	مفعول به منصوب المفعولية و علامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .
كلها	كل توكيد معنوي منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
خلا	حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... أو فعل استثناء مبني على الفتح المقدر للتعذر و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى منه .
واحدة	نائب عن المستثنى منصوب بنيابته عن المستثنى و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رابعا .... المستثنى بـ (ليس – لا يكون) .

(ليس و لا يكون) : من الأفعال الناقصة الرافعة للاسم الناصبة للخبر ، لكن قد يأتيان على معنى (إلا) الاستثنائية ، فيستثنى بهما كما يستثنى بـ (إلا) ، و المستثنى بعدهما واجب النصب على أنه خبر لهما ، (نجح الطلاب ليس زيداً - على معنى - ليس الناجح زيداً) .

نَجَحَ الطُّلابُ لَيْسَ زَيْداً		احضروا غداً جميعاً لا يكونُ خالداً	
نجح	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	احضروا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبنى على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الطلاب	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	غدا	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ليس	فعل استثناء ناقص ناسخ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و اسمه ضمير مستتر وجوبا عائد على المستثنى منه .	جميعا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
زيدا	خبر ليس الاستثنائية مفرد منصوب بليس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	لا يكون	لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... يكون فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و اسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على المستثنى .
		خالدا	خبر لا يكون مفرد منصوب بلا يكون و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة و تعليق .... يقول العلامة الغلاييني : هكذا قال النحاة ، أما ما تطمئن إليه النفس : فأن يجعلا فعلان لا مرفوع لهما و لا منصوب لتضمنهما معنى (إلا) أو يجعلا حرفين للاستثناء نقلا لهما عن الفعلية إلى الحرفية لتضمنهما معنى (إلا) كما جعل الكوفيون (ليس) حرف عطف إذا وقعت موقع (لا) النافية العاطفة نحو (خذ الكتابَ ليسَ القلمَ) ، و كما قال الشاعر : (و الأشرمُ المطلوبُ ليسَ الطالبُ) برفع (الطالب) عطفا بليس على (المطلوب) أ . هـ .... و الذي أراه أخيرا أنهما حرفان للاستثناء و ما بعدهما يعرب مستثنى منصوب على الاستثناء .

جاءَ القومُ ليسَ خالداً		جاءَ القومُ لاْ يكونُ خالداً	
جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	جاء	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	القوم	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ليس	أداة استثناء مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب .	لا يكون	أداة استثناء مبنية على الضم لا محل لها من الإعراب .
خالدا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	خالدا	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

معلومة .... و قد كانت (ليس) الاستثنائية سبب طلب سيبويه علم النحو ، فقد قالوا : إنه جاء إلى حماد بن سلمه لكتابة الحديث ، فاستملى منه قوله صلى الله عليه و سلم : (ليس من أصحابي إلا و لو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء) فقال سيبويه : (ليس أبو الدرداء) فصاح حماد : لحنت يا سيبويه إنما هذا استثناء . فقال سيبويه : و الله لأطلبن علما لا يلحنني معه أحد ، ثم مضى و لزم الخليل بن أحمد و غيره .

خامسا ...... شبه الاستثناء .

المستثنى بـ (بيد – و لا سيما)

الأول المستثنى ببيد :

بيدَ هو اسم منصوب ملازم للإضافة إلى (أنَّ) الناسخة و معموليها ، و يأتي على معنيين :

أحدهما : أن يأتي بمعنى (غير) ، و هو الأكثر ، و يعرب مستثنى منصوبا في الاستثناء المنقطع ، أو حالا مؤولة بمعنى (مغاير) ، و منه الحديث في الصحيحين : (نحنُ الآخرون السابقون يومَ القيامةِ ، بيدَ أنهمْ أوتوا الكتابَ من قبلنا) .

الاستثناء المنقطع : هو ما كان المستثنى فيه ليس من جنس المستثنى منه (يعالج الطبيب المرضى إلا الأصحاء) .

نحنُ الآخرون السابقون يومَ القيامةِ ، بيدَ أنهمْ أوتوا الكتابَ من قبلنا	
نحن	ضمير متكلمين منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
الآخرون	خبر أول مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
السابقون	خبر ثان مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
يوم	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
القيامة	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
بيد	مستثنى منصوب على الاستثناء و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أنهم	أن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... هم ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن .
أوتوا	فعل ماض مبني للتعظيم مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة للتخفيف لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب عن الفاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الكتاب	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة (أتوا الكتاب) في محل رفع خبر أن ، و جملة (أنهم أتوا الكتاب) في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة مضاف إليه .
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قبلنا	قبل اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة ... نا ضمير متكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة .... تأتي بيد بمعنى (من أجل) و منه قوله صلى الله عليه و سلم : (أنا أفصح العرب بيد أني من قريش) ، و بيد تعرب هنا حالا ، و المصدر المؤول مضافا إليه .

الثاني المستثنى بـ (و لا سيما) .
هذا تركيب يستخدم للدلالة على ترجيح ما بعده على ما قبله (أحب بلاد العرب و لا سيما فلسطين المغتصبة) ، و يتكون هذا التركيب من :
(١) الواو الاعتراضية أو الاستئنافية .
(٢) لا النافية للجنس و هي حرف ناسخ له اسم و خبر .
(٣) سيَّ مشددة بمعنى (مثل) و مثناها (سِيَّانَ) .
(٤) ما – زائدة أو موصولة أو نكرة موصوفة بالجملة بعدها .
(٥) اسم بعدها معرفة أو نكرة .

ملاحظة .... تشديد ياء سيَّ و سبقها بـ(الواو) و (لا) واجب ، لكن قد تخفف ياؤها ، و قد تحذف الواو قبلها نادرا ، و قد تحذف (ما) بعدها قليلا ، أما حذف (لا) فلم يرد في كلام من يُحتَج بكلامه .

س ٧ – كيف يعرب هذا التركيب ؟
ج ٧ – إعراب هذا التركيب منه الثابت و منه المتغير :

١ – أما الثابت فهو : إعراب الواو ، و لا النافية للجنس ، و سيَّ اسمها التي قد تكون منصوبة بـ (لا) النافية للجنس إذا أضيفت كما في صورتي جر الاسم و رفعه بعدها ، و قد تكون مبنية على الفتح إن لم تضف ، و خبرها دوما محذوف على تقدير (موجود) .

٢ – و المتغير هو : إعراب (ما) حيث لها ثلاثة وجوه إعرابية :

أ / (أن تكون زائدة ، .....) فيكون ما بعدها مضافا إليه ، و سيَّ هنا منصوبة .

ب / (أن تكون اسم موصول ، أو نكرة موصوفة ، ....) فتعرب مضافا إليه ، و سيَّ هي المضاف .

ج / (أن تكون كافة لسيَّ عن الإضافة ، فتكون سيّ اسم (لا) مبنية على الفتح .

٣ - أما الاسم الواقع بعد (و لا سيما) فيكون له وجوه إعرابية منها :

أ – إن كان نكرة جاز فيه :
- الجر : على أنه مضاف إليه . و (ما) زائدة .

كلُّ مجتهدٍ يُحَبُّ و لا سِيَّما تلميذٍ مثلِكَ	
كلُّ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مجتهدٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يُحَبُّ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و نائب فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو ... و جملة (يحب هو) في محل رفع خبر المبتدأ
و لا سِيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... سيَّ اسم لا النافية للجنس منصوب بلا النافية للجنس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و خبرها محذوف تقديره (موجود) ... ما حرف زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تلميذٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مثلِكَ	مثل نعت مفرد مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- الرفع : على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) و (ما) موصولة أو موصوفة .

كلُّ مجتهدٍ محبوبٌ و لا سيَّما تلميذٌ مثلُكَ	
كلُّ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مجتهدٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
محبوبٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
و لا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... سيَّ اسم لا النافية للجنس منصوب بلا النافية للجنس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و خبرها محذوف تقديره (موجود) ... ما اسم موصول عام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
تلميذٌ	خبر مفرد لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مثلُكَ	مثل نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف كاف الخطاب ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ... و جملة (هو تلميذ مثلك) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

- - النصب : على التمييز ، و (ما) كافة عن الإضافة .

كلُّ مجتهدٍ يُحَبُّ وَ لا سِيَّما تلميذاً مثلَكَ	
كلُّ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مجتهدٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
يُحَبُّ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و نائب فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو ... و جملة (يحب هو) في محل رفع خبر المبتدأ .
وَ لا سِيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... سيَّ اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب بلا النافية للجنس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و خبرها محذوف تقديره (موجود) ... ما كافة عن الإضافة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تلميذاً	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مثلَكَ	مثل نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الضمة الظاهرة ... الكاف كاف الخطاب ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه

ب – إن كان معرفة جاز فيه :

- - الرفع : على أنه خبر لا النافية للجنس .

أحبُ اللغة العربية و لا سيَّما الأدبُ	
أحبُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
اللغة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العربية	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و لا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل له من الإعراب ... لا نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... سي اسم لا النافية للجنس منصوب بلا و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و خبرها محذوف تقديره (موجود) .... ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
الأدبُ	خبر مفرد لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... جملة (هو الأدب) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

- - الجر : على أنه مضاف إليه .

أحبُ اللغة العربية وَ لا سيَّما الأدبِ	
أحبُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
اللغة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العربية	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وَ لا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب ... لا نافية للجنس تعمل عمل إن مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب ... سي اسم لا النافية للجنس منصوب بلا و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و خبرها محذوف تقديره (موجود)... ما زائدة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
الأدبِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

- **ملاحظة (١) .....** بالطبع المستثنى في هذه التعبيرات هو الاسم الواقع بعد سيما على رأي من يجعل (و لا سيما) شبيهة بالاستثناء .
- **ملاحظة (٢) .....** تأتي (و لا سيما) بمعنى (خصوصا) فتعرب (مفعولا مطلقا) لفعل محذوف تقديره (أخص) فيؤتى بعدها بحال مفردة أو بحال جملة أو بجملة شرطية واقعة موقع الحال أو الظرف أو الجار و المجرور .

أحبُّ المُطالعةَ و لا سيَّما منفرداً		أحبُّ المطالعةَ و لا سيما و أنا منفردٌ	
أحبُّ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .	أحبُّ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .
المُطالعة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	المطالعة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و لا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا سيما مفعول مطلق بمعنى (خصوصا) منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (أخص) و	و لا سيما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا سيما مفعول مطلق بمعنى (خصوصا) منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (أخص) و

منفرداً	علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر
		و	الواو هي واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
		أنا	ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
		منفردٌ	خبر مفرد مرفوع على الخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... جملة (و أنا منفرد) في محل نصب على الحالية حال جملة اسمية .
يُسعدُنِيْ المثقفُ و لا سيَّما إنْ تكلمْ		أعشقُ الرياضة و لا سيَّما وقتَ الشروق	
يُسعدُنيْ	يسعد فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	أعشقُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .
المثقفُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الرياضة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و لا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا سيما مفعول مطلق بمعنى (خصوصا) منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (أخص) و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر	و لا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا سيما مفعول مطلق بمعنى (خصوصا) منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (أخص) و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر
إنْ	حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	وقتَ	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تكلمْ	فعل سؤال الشرط مضارع مجزوم بإن و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .... جملة سؤال الشرط مع جوابه المحذوف في محل نصب حال .	الشروق	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (وقت الشروق) متعلق بمحذوف حال .
أحبُّ النزهة و لا سيما بينَ الرياض		يعجبُنِي المعلمُ و لا سيَّما في حديثِهِ	
أحبُّ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .	يعجبُنِي	يعجب فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... النون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
النزهة	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	المعلمُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
َو لا سيما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا سيما مفعول مطلق بمعنى (خصوصا) منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (أخص) و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر	ولا سيَّما	الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... لا سيما مفعول مطلق بمعنى (خصوصا) منصوب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره (أخص) و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر
بينَ	ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		

الرياض	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و شبه الجملة (بين الرياض) متعلق بمحذوف في محل نصب حال .	في حديثِهِ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . حديث اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .. . الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة (في حديثه) متعلق بمحذوف في محل نصب حال .

ملاحظة و تعليق (٢) .... و الحقيقة لست أدري الدافع الذي حدا بأصحاب هذا الرأي و فلسفتهم في الإصرار على جعل (بيد – و لا سيما) مرتبطتين بالاستثناء فتكون شبها له ، مع أني أرى أن هذه التعبيرات لا تتوافق مع المستثنى لأسباب منها : الأول : إن معناها للاستدراك و الاستئناف أقرب و أولى ، و الثاني : أنها لا تحمل معنى الخروج من حكم عام إلى حكم خاص ، و الثالث : إن وظيفة (بيد – و لا سيما) ليست هي وظيفة أدوات الاستثناء ، و الرابع : إن العلاقة بين أجزاء تركيب الاستثناء و عناصره مترابطة بحيث لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر منها لتمام التركيب الاستثنائي ، أما تلك العلاقة فلا توجد مع (بيد – و لا سيما) و لا تؤدي الغرض نفسه و لا الوظيفة ذاتها ، و خلاصة هذا الموضوع أنني حين أقول : (اجتهد التلاميذ لا سيما خالداً) فأنا لا أخرج خالدا مما يفعل التلاميذ كلهم ، بل اشتركوا جميعهم في الاجتهاد و خالد معهم و زاد عليهم فيه .

أسلوب الاستغاثة

س ١ – ما معنى استغاثة في اللغة ؟
ج ١ - استغاث في اللغة معناه طلب النجدة و العون و الغوث .
س ٢ – ما أسلوب الاستغاثة في النحو العربي ؟
ج ٢ - الاستغاثة في النحو العربي هو نداء من يظن أنه يخلص من شدة واقعة أو يعين على دفعها .
س ٣ – مم يتكون أسلوب الاستغاثة ؟
ج ٣ - يتكون هذا الأسلوب من ثلاثة عناصر : -

(أ)	(ب)	(ج)
أداة نداء للاستغاثة	مستغاث به	مستغاث له

ملاحظة (١) : ..... لا يستغاث بغير الأداة (يا) .
ملاحظة (٢) : ..... تسبق المستغاث به لام مفتوحة ، و تسبق المستغاث له لام مكسورة .
(يَا لَلعَرَبِ لِفِلِسْطِيْنَ)
ملاحظة (٣) : .... يعلل البعض أن سبب فتح لا م المستغاث به للتفرقة عن لا المستغاث له ، و يرى بعض المحققين أن هذه اللام هي بقية كلمة (آل) ، حيث الأصل في (يا لفلان لِفلان) تعني (يا آل فلان) و حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال ، ثم حذفت ألفه المعوض منها بالمد لالتقاء الساكنين المد و ألف (يا) ...... و يجوز أن يكون المحذوف لالتقاء الساكنين هو ألف (يا) و على هذا فليست هذه اللام حرف جر و إنما هي اسم منادى منصوب مضاف إلى ما بعده ، و ينسب هذا الرأي للكوفيين .

س ٤ – كيف يعرب هذا الأسلوب ؟
ج ٤ –
(أ) أداة النداء : أداة نداء للاستغاثة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
(ب) لام المستغاث به : حرف جر زائد لتأكيد الاستغاثة مبني وجوبا على الفتح لا محل له من الإعراب .
(ج) المستغاث به : مستغاث به مجرور باللام لفظا في محل نصب على المفعولية .
(د) لام المستغاث له : حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
(هـ) المستغاث له : مستغاث له مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .

يَا لَلعَرَبِ لِفِلِسْطِيْنَ		يَا لَلأَقوِيَاءِ لِلضُّعَفَاءِ	
يَا	أداة نداء للاستغاثة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا	أداة نداء للاستغاثة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
لَلعَرَبِ	اللام حرف جر زائد مبني وجوبا على الفتح لا محل له من الإعراب ... العرب مستغاث به مجرور باللام لفظا في محل نصب على المفعولية .	لَلأَقوِيَاءِ	اللام حرف جر زائد مبني وجوبا على الفتح لا محل له من الإعراب ... الأقوياء مستغاث به مجرور باللام لفظا في محل نصب على المفعولية .
لِفِلِسْطِيْنَ	اللام حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... فلسطين مستغاث له مجرور باللام و علامة جره الفتحة الظاهرة لأنه ممنوع من الصرف لأنه علم أعجمي .	لِلضُّعَفَاءِ	اللام حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الضعفاء مستغاث له مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .

كلام في أسلوب الاستغاثة

(١) - .... قد تحذف لام المستغاث به و يعوض عنها ألف في آخر المستغاث به ، و يكون الاسم المستغاث به مبنيا على الضم المقدر على آخره في محل نصب على المفعولية كقول الشاعر :

يَا يَزِيْداً لآمِلٍ نَيْلَ عِزٍ وَ غِنَىً بَعْدَ فَاقَةٍ وَ هَوَانٍ

	يَا يَزِيْداً لآمِلٍ نَيْلَ عِزٍ وَ غِنَىً بَعْدَ فَاقَةٍ وَ هَوَانٍ
يَا	أداة نداء للاستغاثة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
يَزِيْداً	يزيد مستغاث به منادى مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال محله بالفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتوكيد الاستغاثة في محل نصب على المفعولية ... الألف التعويضية زائدة للتوكيد مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
لآمِلٍ	اللام حرف جر أصلي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... آملٍ مستغاث له مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة .
نَيْلَ	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عِزٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
وَ غِنَىً	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... غنى اسم معطوف مجرور على التبعية و علامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .
بَعْدَ	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فَاقَةٍ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
وَ هَوَانٍ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... هوان اسم معطوف مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .

ملاحظة : ..... قد تحذف اللام في أول المستغاث به ، و لا يعوض بألف في آخره نحو قول الشاعر :

ألاَ يَا قَوْمُ لِلْعَجَبِ العَجِيْبِ وَ لِلْغَفَلاَتِ تَعْرِضُ لِلأَرِيْبِ

قوله : (يا قوم) . يجوز فيها النصب على كونها منادى مضاف بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة ، و يجوز فيها البناء على الضم على كونها منادى نكرة مقصودة .

(٢) - .... يجوز حذف المستغاث له إذا علم من سياق الكلام نحو : (يَا لَلهِ) ، على تقدير (يا الله لفلسطين) .

(٣) - .... يجوز على ندرة و قلة في الشعر جر المستغاث له بـ(من) كقول الشاعر :

يَا لَلرِّجَالِ ذَوِيْ الأَلْبَابِ مِنْ نَفَرٍ لاَ يَبْرَحُ السَّفَهُ المُرْدِيْ لَهُمْ دِيْناً

أسلوب الاشتغال و أسلوب التنازع

الاشتغال

س١ – ما الاشتغال ؟

ج١ – الاشتغال في اللغة هو :

و في النحو هو : اشتغال الفعل عن اسم سبقه بضميره . أي أن ينشغل الفعل بضمير الاسم عن الاسم .

س٢ – مما يتكون أسلوب الاشتغال ، أو ما هي عناصره ؟

ج٢ – يتكون هذا الأسلوب من أربعة أركان هي :

١	٢	٣	٤
فعل خاص بالمشتغل عنه	المشتغل عنه	الفعل المنشغل بالضمير	الضمير المشتغل به
هو فعل مقدر يبينه المذكور	اسم متعدد حالات إعرابه	هو رابط الجملة و عمادها	المفعول الذي شغل الفعل
(..........) خَـــالِـــداً أكْــرَمْــتُـــهُ		هَــلاَّ (............) الخَــيْــرَ فَــعَــلْــتَــهُ	

س٣ – ما صفة الاسم المشغول عنه ؟

ج٣ – الاسم المشغول عنه يجب أن يكون معرفة (عَلِيّاً مَرَرْتُ بِهِ) (مُحَمَّداً حَادَثْتُهُ) ، و قد اشترط أكثر النحاة في الاسم المشغول عنه إن لم يكن معرفة أن يكون نكرة مختصة (هي النكرة المضافة إلى نكرة أخرى) (سمعنا صوتَ انفجار) لا نكرة محضة حتى يكون صالحا للابتداء به .... لكن بعض النحاة أجازوا أن يكون المشغول عنه نكرة لجواز الابتداء بالنكرة و خصوصا إذا كانت النكرة تفيد التفصيل و التنويع ، نحو قوله تعالى في الآية ١٦٤ من سورة النساء : (و رسلا قد قصصناهم عليك من قبل و رسلا لم نقصصهم عليك) فلفظ (رسلا) – و الله أعلم بمراده – منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي ، و جملة (قصصناهم) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

س٤ – ما حالات إعراب هذا الاسم المتقدم (المُشْتَغَل عنه) ؟

ج٤ – لهذا الاسم المتقدم تأويلات إعرابية عديدة و لهذا يعرض للاسم المشتغل عنه ما يوجب نصبه أو يرجحه ، و ما يوجب رفعه أو يرجحه أو يجيزهما معا .

أولا : ..... وجوب نصب المشتغل عنه :

يجب نصب المشتغل عنه إذا وقع بعد أدوات التحضيض و الشرط و الاستفهام غير الهمزة .

أدوات التحضيض	(هَــلاَّ – ألاَّ – لوْمَا – لوْلا)
أدوات الشرط	غير جازمة (إذَا – أمَّا – كُلَّمَا – لوْ – لوْلا – لوْمَا) جازمة (إنْ – إذْ مَا – مِنْ – مَا – مَهْمَا – مَتىْ – أيَّانَ – أيْنَ – أنَّىْ – حَيْثُمَا – كيْفَمَا – أيٌّ)
أدوات الاستفهام	(أ – هَلْ – كيْفَ – مَنْ – مَتى – مَا – مَاذَا – مَنْ ذَا – أيْنَ – كمْ - أيٌّ – أنَّىْ – أيَّانَ)

هَــلاَّ الخَــيْــرَ فَــعَــلْــتَــهُ		إنْ عَلِيّاً لقِيْتَهُ فسَلِّمْ عَلَيْهِ	
هَــلاَّ	حرف تحضيض و طلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	**إنْ**	حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الخَــيْــرَ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	**عَلِيّاً**	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل سؤال الشرط المحذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فَــعَــلْــتَــهُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (فعلته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	**لقِيْتَهُ**	لقي فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (لقيته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

		فَسَلِّمْ	الفاء رابطة واقعة في جواب القسم حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... سلمْ فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
		عَلَيْهِ	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بعلى ... و جملة (فسلم عليه) في محل جزم جوابا للشرط .

هَلْ فَاطِمَةَ أكْرَمْتَهَا		مَتَىْ مُحَمَّداً كَلَّمْتَهُ ؟	
هَلْ	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	مَتَىْ	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
فَاطِمَةَ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	مُحَمَّداً	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أكْرَمْتَهَا	أكرمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل نصب مفعول به .... و جملة (أكرمتها) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	كَلَّمْتَهُ	كلمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (كلمته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

ثانيا : .... رجحان نصب المشتغل عنه :

يرجح نصب المشتغل عنه في ستة مواضع :

(١) أن يلي الاسم المنصوب أمر .

خـــالِـــداً أكْـــرِمْـــهُ		عَـلِـيّـاً لِيُكْرِمْهُ سَعِيْدٌ	
خـــالِـــداً	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	عَـلِـيّـاً	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أكْـــرِمْـــهُ	أكرمْ فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل رفع فاعل .... و جملة (أكرمه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	لِيُكْرِمْهُ	اللام لام الأمر حرف جازم للمضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... يكرمْ فعل مضارع مجزوم بلام الأمر و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .
		سَعِيْدٌ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (ليكرمه سعيد) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

(٢) أن يلي الاسم المنصوب نهي .

المُجْتَهِدَ لاْ تُحْبِطْهُ		الكَرِيْمَ لاْ تُهِنْهُ	
المُجْتَهِدَ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الكَرِيْمَ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لاْ تُحْبِطْهُ	لا حرف نهي جازم للمضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... تحبطْ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (لا تحبطه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	لاْ تُهِنْهُ	لا حرف نهي جازم للمضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... تهنْ فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (لا تهنه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

(٣) أن يلي الاسم المنصوب فعل دعائي .

اللّهُمَّ أمْرِيْ يَسِّرْهُ		وَ عَمَلِيْ لاْ تُعَسِّرْهُ	
اللّهُمَّ	اللهُ منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية (البدلية) .... مَّ حرف نداء تعويضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	وَ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
أمْرِيْ	أمر مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة المقدرة للمناسبة لياء المتكلم ... الياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	عَمَلِيْ	عمل مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة المقدرة للمناسبة لياء المتكلم ... الياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
		لاْ	حرف دعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يَسِّرْهُ	يسرْ فعل دعائي مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله رب العزة سبحانه .... الهاء ضمير الغائب عني مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (يسره) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	تُعَسِّرْهُ	تعسرْ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله رب العزة سبحانه .... الهاء ضمير الغائب عني مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (لا تعسره) تفسيرية لا محل لها من الإعراب ... و جملة (عملي لا تعسره) معطوفة على جملة (أمري يسره) .

و قد يكون الدعاء بصورة الخبر نحو : (عَلِيّاً غَفَرَ اللهُ لهُ) (مُصْطَفَىْ هَدَاْهُ اللهُ) .
فالكلام هنا خبري لفظا إنشائي دعائي معنى ، لأن المعنى : اغفر اللهم لعلي و أهدِ مصطفى .
و إنما رجح النصب في هذه الصورة لأنك إن رفعت الاسم كان خبره جملة إنشائية طلبية ، و الجملة الطلبية يضعف الإخبار بها .

عَلِيّاً غَفَرَ اللهُ لَهُ		مُصْطَفَىْ هَدَاْهُ اللهُ	
عَلِيّاً	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	مُصْطَفَىْ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر لأنه اسم مقصور .
غَفَرَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	هَدَاْهُ	هدا فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف لأنه معتل الآخر بالألف ... الهاء ضمير الغائب عني مبني
اللهُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .		

لَهُ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... الهاء ضمير الغائب عني مبني على الضم في محل جر باللام .... و شبه الجملة (له) في محل نصب مفعول به .... و جملة (غفر الله له) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	اللهُ	على الضم في محل نصب مفعول به . فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة ... و جملة (هداه الله) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

(٤) أن يقع الاسم المنصوب بعد همزة الاستفهام .
و إنما ترجح النصب هنا لأن الغالب أن يلي همزة الاستفهام فعل ، و نصب الاسم يوجب تقدير فعل بعدها .

أ بَشَراً مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ ؟ القمر ٢٤		أ مُحَمَّداً قَابَلْتَهُ ؟	
أ بَشَراً	الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... بشراً مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	أ مُحَمَّداً	الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... محمدا مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مِنَّا	منْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... نا ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بمن .	قَابَلْتَهُ	قابلْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (قابلته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .
وَاحِداً	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .		
نَتَّبِعُهُ	نتبعُ فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره نحن ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (نتبعه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب . هــذا و الله أعـــلـــم .		

(٥) أن يقع جوابا لمستفهم عنه منصوب .
و إنما يرجح النصب هنا لأن الكلام – في الحقيقة – مبني على ما قبله من الاستفهام (من حادثتَ ؟ و من أكرمتَ ؟) .

أَحْمَدَ تَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ		خَالِداً أكْرَمْتُهُ	
أَحْمَدَ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	خَالِداً	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تَحَدَّثْتُ	تحدثْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .	أكْرَمْتُهُ	أكرمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (أكرمته) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .
إِلَيْهِ	إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بإلى ... و شبه الجملة (إليه) في محل نصب مفعول به .... و جملة (تحدثت إليه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .		

(٦) أن يتبع المشتغل عنه عاطفا مسبوقا بجملة فعلية للتجانس .

أي : أن يقع المشغول عنه بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية غير مفصول عنها بأما ، ليكون من عطف الجملة الفعلية على مثلها فيقع التجانس بين المعطوف و المعطوف عليه ، كما في قوله تعالى : (إنا نحن نحي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم ، و كلَّ شيء أحصيناه في إمام مبين) يس ١٢ ...... فـ(كلَّ) منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره المذكور ، و النصب في هذا – و الله أعلم بمراده – راجح ليحصل التناسب في عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية التي قبلها .

و كلَّ شيء أحصيناه في إمام مبين	
وَ	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
كلَّ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شيء	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أحصيناه	أحصى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ... نا ضمير تعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب عني مبني على الضم في محل نصب مفعول به ..... و جملة (أحصيناه) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إمام	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مبين	نعت مفرد مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة (و كل شيء أحصيناه في إمام مبين) معطوفة على ما قبلها .

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ عبس ٢٠	
ثُمَّ	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
السَّبِيلَ	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يَسَّرَهُ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير التعظيم ..... الهاء ضمير الغائب عني مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (يسره) تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

ثالثا : ..... وجوب رفع المشتغل عنه :

يجب رفع المشتغل عنه في ثلاثة مواضع :

(١) أن يقع بعد (إذا) الفجائية :

و إنما وجب الرفع هنا لأن (إذا) هذه لا يأتي بعدها إلا مبتدأ كقوله تعالى : (و نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين) أو خبر كقوله تعالى : (و إذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا) فلو نُصِبَ الاسم بعدها ، لكان على تقدير فعل بعدها ، و هي لا تدخل على الأفعال .

خَرَجْتُ فَإِذَا الجَوُّ يَمْلَؤُهُ الضَّبَابُ	
خَرَجْتُ	خرجْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .
فَإِذَا	الفاء استئنافية أو زائدة للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... إذا الفجائية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

اشْتَدَّتْ الرِّيْحُ فَإِذَا البَحْرُ تَتَقَاذَفُهُ الأَمْوَاجُ	
اشْتَدَّتْ	اشتدَّ فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث .... تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الرِّيْحُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فَإِذَا	الفاء استئنافية أو زائدة للتوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... إذا الفجائية ظرف

الجَوَّ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		زمكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
يَمْلَؤُهُ	يملأ فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .	البَحْرُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
		تَتَقَاذَفُهُ	تتقاذف فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .
الضَّبَابُ	فاعل مؤخر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (يملؤه الضباب) في محل رفع خبر المبتدأ ... و جملة (الجو يملؤه الضباب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب .	الأمْوَاجُ	فاعل مؤخر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة (تتقاذفه الأمواج) في محل رفع خبر المبتدأ ... و جملة (البحر تتقاذفه الأمواج) ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

(٢) أن يقع بعد واو الحال :

جِئْتُ وَ الفَرَسُ يَرْكَبُهُ أَخُوْكَ		حَضَرْتَ و التَّلامِيْذُ يَتَسَلَّمُوْنَ جَوَائِزَهُمْ	
جِئْتُ	جاءْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .... التاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .	حَضَرْتَ	حضرْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير المخاطَب مبني على الضم في محل رفع فاعل .
وَ	واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	و	واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الفَرَسُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	التَّلامِيْذُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
يَرْكَبُهُ	يركبُ فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .	يَتَسَلَّمُوْنَ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
أَخُوْكَ	أخو فاعل مؤخر مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ... الكاف ضمير مخاطَب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .... و جملة (يركبه أخوك) في محل رفع خبر المبتدأ .... و جملة (و الفرس يركبه أخوك) في محل نصب حال للضمير في جئت .	جَوَائِزَهُمْ	جوائز مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... همْ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .... و جملة (يتسلمون جوائزهم) في محل رفع خبر المبتدأ .... و جملة (التلاميذ يتسلمون جوائزهم) في محل نصب حال للضمير في حضرت .

(٣) أن يقع قبل أدوات الاستفهام أو الشرط أو التحضيض أو (ما النافية) أو (لام الابتداء) أو (ما التعجبية) أو (كم الخبرية) أو (إنَّ و أخواتها) .

فالاسم في ذلك كله مبتدأ و الجملة بعده خبر ، و إنما لم يجز نصبه بفعل محذوف مفسر بالمذكور ، لأن ما بعد هذه الأدوات لا يعمل فيما قبلها . و ما لا يعمل لا يفسر عاملا .

زُهَيْرٌ هَلْ أَكْرَمْتَهُ ؟		سَعِيْدٌ إنْ لَقِيْتَهُ فَأَكْرِمْهُ	
زُهَيْرٌ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	سَعِيْدٌ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
هَلْ	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	إنْ	حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أَكْرَمْتَهُ	أكرمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (هل أكرمته) في محل رفع خبر المبتدأ .	لَقِيْتَهُ	لقيْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (لقيته) في محل جزم جملة سؤال الشرط .
		فَأَكْرِمْهُ	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط ... أكرمْ فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة الشرط (إن لقيته فأكرمه) في محل رفع خبر المبتدأ .

الخُلُقُ الحَسَنُ مَاْ أَطْيَبَهُ !		مُحَمَّدٌ إِنِّيْ أُحِبُّهُ	
الخُلُقُ	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	مُحَمَّدٌ	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الحَسَنُ	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	إِنِّيْ	إنِّ حرف ناسخ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ياء المتكلم ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
مَاْ	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .		
أَطْيَبَهُ	أطيبَ فعل تعجبي مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما التعجبية .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب متعجب منه ... و جملة (أطيبه) في محل رفع خبر ما التعجبية ... و جملة (ما أطيبه) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .	أُحِبُّهُ	أحبُ فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا ... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (أحبه) في محل رفع خبر إن .... و جملة (إني أحبه) في محل رفع خبر المبتدأ .

عَلِيٌّ كَمْ أَكْرَمْتُهُ !		الخَيْرُ لَأَنَاْ أَفْعَلُهُ	
عَلِيٌّ	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الخَيْرُ	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
كَمْ	خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .	لَأَنَاْ	اللام حرف زائد للتأكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... أنا ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .
أَكْرَمْتُهُ	أكرمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (أكرمته) في محل رفع خبر المبتدأ الثاني .... و جملة (كم أكرمته) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .	أَفْعَلُهُ	أفعل فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به ... و جملة (أفعله) في محل رفع خبر المبتدأ الثاني ....و جملة (لأنا أفعله) في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

رابعا : ..... رجحان رفع المشتغل عنه :

و يرجح الرفع إذا لم يكن ما يوجب نصبه أو يرجحه أو ما يوجب رفعه نحو : (خالدٌ أكرمته) لأنه إذا دار الأمر بين التقدير و عدمه فتركه أولى . ... و كذلك يرجح الرفع إذا وقع المشغول عنه بعد (أما) لأن أما تقطع ما بعدها عما قبلها لكونها من الحروف التي يبتدأ بها الكلام .

ذلك نتلوه عليك آل عمران ٥٨		وَ أمَّا ثمودُ فهديناهم فصلت ١٧	
ذلك	ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و حذفت ألفه منعا لالتقاء الساكنين ... اللام حرف بعد مبني على السكون المحرك بالكسر تخفيفا لا محل له من الإعراب .... الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**وَ**	الواو حسب ما قبلها ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
		أمَّا	حرف شرط و تفصيل و توكيد غير جازم نائب عن أداة الشرط و سؤاله مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
نتلوه	نتلو فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر و فاعله ضمير التعظيم نحن .... الهاء ضمير الغائب عني مبني على الضم في محل نصب مفعول به	**ثمودُ**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
عليك	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ..... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بعلى . .... و جملة (نتلوه عليك) في محل رفع خبر المبتدأ . هــذا و الله أعــــــلــــــم	**فهديناهم**	الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ... هدى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير التعظيم نا .... نا ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل ..... همْ ضمير الغائبين عني مبني على السكون في محل نصب مفعول به .... جملة (فهديناهم) في محل رفع خبر المبتدأ . هــذا و الله أعــــــلــــــم

خامسا : .... جواز نصب أو رفع المشتغل عنه :

يجوز رفع المشغول عنه و نصب على حد سواء إذا وقع بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين ، و هي الجملة التي صدرها اسم و عجزها فعل ، نحو : (زيدٌ قامَ و عمروٌ أو عمراً أكرمتُهُ) ، فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر ، و تكون الجملة اسمية معطوفة على الجملة الاسمية التي قبلها ، *و يجوز نصب عمرو مراعاة للعجز و تكون الجملة فعلية معطوفة على الفعلية التي قبلها (جملة الخبر)* .

زَيْدٌ قامَ وَ عَمْروٌ أكْرَمْتُهُ		زَيْدٌ قامَ وَ عَمْراً أكْرَمْتُهُ	
زَيْدٌ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**زَيْدٌ**	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
قامَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .... و جملة (قام هو) في محل رفع خبر المبتدأ .	**قامَ**	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .... و جملة (قام هو) في محل رفع خبر المبتدأ .
وَ	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	**وَ**	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
عَمْروٌ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	**عَمْراً**	مفعول به منصوب على الاشتغال لفعل محذوف وجوبا يفسره التالي و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .... و جملة (أكرمت عمرا) معطوفة على جملة (قام) .
أكْرَمْتُهُ	أكرمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (أكرمته) في محل رفع خبر المبتدأ .... و جملة (عمرو أكرمته) معطوفة على جملة (زيد قام) .	**أكْرَمْتُهُ**	أكرمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير متكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل .... الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب مفعول به .... و جملة (أكرمته) توكيدية لجملة (أكرمت عمرا) .

كلام في الاشتغال

(١) قد يأتي المشغول عنه ضميرا منفصلا ، كما في قوله تعالى في الآية ٥٦ من سورة العنكبوت : (يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون) . قال أبو حيان في البحر المحيط : (فإياي فاعبدون) من باب الاشتغال . أي فإياي اعبدوا فاعبدون ، و لا يجوز أن يكون التقدير : فاعبدوا إياي ، لأن تقديم الضمير و تأخير الفعل واجب في مثل هذا .

التنازع

بداية : أنا لا أومن في النحو العربي بنظرية العامل كما هي عند النحاة بأن الفعل هو رافع الفاعل و ناصب المفعول ، فالفاعل مرفوع بفاعليته ، التي هي وظيفته في الجملة ، و كذلك المفعول منصوب بمفعوليته . لذا فالتنازع في رأيي هو ارتباط معنوي بين عنصري التنازع ، و على مدار هذا المعنى سيدور حديثي عن التنازع .

س١ – ما التنازع في اللغة و النحو ؟

ج١ – التنازع في اللغة أصله من نزع و هو يحمل معنى الشد و الجذب .
و في النحو العربي التنازع هو : أن يتوجه فعلان أو نحوهما إلى اسم ليرتبطا به و بضميره .
قال تعالى في الآية ٦٠ من سورة البقرة : (كلوا و اشربوا من رزق الله) فالجار و المجرور : يحتمل أن يكون متعلقا بكلوا أو اشربوا ، و الله اعلم .
كذلك قوله تعالى في الآية ٩٦ من سورة الكهف : (آتوني أفرغ عليه قطرا) فآتوا : فعل أمر يتعدى إلى مفعولين ضمير المتكلم و قطرا ، و أفرغ فعل مضارع يتعدى بمفعول واحد قطرا . و هنا تنازع المفعول (قطرا) معنويا فعلان على تقدير (آتوني قطرا أفرغه عليه) - و الله أعلم - و هذا هو معنى التنازع .

س٢ – ما عناصر أو أجزاء التنازع ؟

ج٢ – تركيب أو أسلوب التنازع يتكون من جزأين :

١	٢
المتنازعان	**المتنازع عليه**
قد يكون المتنازعان (فعلان أو وصفان أو مصدران أو فعل و وصف أو فعل و مصدر أو فعل و اسم)	المتنازع عليه قد يكون (الفاعل أو المفعول أو الظرف أو الجار و المجرور)
مذهب البصريين أن الأولى بالمتنازع عليه هو الفعل الثاني لقربه منه و الكوفيون يقولون إنه الأول لسبقه و تقدمه	

س٣ – ما الصور أو الحالات التي يأتي عليها المتنازعان ؟

ج٣ – للمتنازعين صور يأتيان عليها . و كذلك المتنازع عليه يأتي على صور .

أولا : .... الصور التي يأتي عليها المتنازعان :

(١) أن يكون المتنازعان فعلين :
قال تعال : (يريد الله ليبين لكم و يهديكم سنن الذين من قبلكم) النساء ٢٦ . فالفعلان (يبين و يهدي) يتنازعان المفعول سنن ..... هذا و الله أعلم .

(٢) أن يكون المتنازعان وصفان :
قال تعالى : (رسلا مبشرين و منذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل) النساء ١٦٥ . فالوصفان (مبشرين و منذرين) كلاهما يتنازع الجار و المجرور من المصدر المؤول بعدهما (لئلا يكون ....) ..... هذا و الله أعلم .

(٣) أن يكون المتنازعان فعل و وصف :
قال تعالى : (فنادته الملائكة و هو قائم يصلي في المحراب) آل عمران ٣٩ . فـ(قائم و صف ، و يصلي فعل) يتنازعان الجار و المجرور (في المحراب) ...... هذا و الله أعلم .

(٤) أن يكون المتنازعان مصدران :
قال تعالى : (و على المولود له رزقهن و كسوتهن بالمعروف) البقرة ٢٣٣ . فالمصدران (رزق و كسوة) يتنازعان الجار و المجرور (بالمعروف) . ..... هذا و الله أعلم .

(٥) أن يكون المتنازعان فعل و مصدر :
قال تعالى : (و كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى و هي ظالمة) هود ١٠٢ . فـ(أخْذ مصدر و أخَذ فعل) و هما يتنازعان المفعول (القرى) . ..... هذا و الله أعلم .

(٦) أن يكون المتنازعان فعل و اسم فعل :
قال تعالى : (فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه) الحاقة ١٩ . فـ(هاؤم اسم فعل أمر بمعنى خذوا و اقرؤوا فعل أمر) يتنازعان المفعول (كتابيه) . ..... هذا و الله أعلم .

ثانيا : .... الصور التي يأتي عليها المتنازع عليه :

(١) أن يكون المتنازع عليه فاعلا :
قال تعالى : (و إن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون) الأنبياء ١٠٩ . فـ(ما) الموصولة المتنازع عليها قد تكون فاعلا مرفوعا لقريب أم لبعيد . ..... هذا و الله أعلم .

(٢) أن يكون المتنازع عليه مفعولا :
قال تعالى : (و منكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا) الحج ٥ . فـ(شيئا) المتنازع عليه منصوب على المفعولية . ..... هذا و الله أعلم .

(٣) أن يكون المتنازع عليه ظرفا :
قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا و سبحوه بكرة و أصيلا) الأحزاب ٤١ ، ٤٢ . فـ(بكرة و أصيلا) المتنازع عليهما ظرفا زمان تنازعهما الفعلان (اذكروا و سبحوا) . ..... هذا و الله أعلم .

(٤) أن يكون المتنازع عليه جارا و مجرورا .
قال تعالى : (كلوا و اشربوا من رزق الله) البقرة ٦٠ . فـ(من رزق الله) المتنازع عليه جار و مجرور متعلق بـ(كلوا أو اشربوا) ...... هذا و الله أعلم .

كلام في التنازع

(١) قد تتنازع ثلاثة عناصر على متنازع عليه واحدا .
قال تعالى : (و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء و هدى و رحمة و بشرى للمسلمين) النحل ٨٩ . فالمصادر الثلاثة المتنازعة (هدى و رحمة و بشرى) تتنازع كلها الجار و المجرور (للمسلمين) . ..... هذا و الله أعلم .

المراجع

* - القرآن الكريم .
* - الحديث النبوي الشريف (صحيح البخاري ... صحيح مسلم) .

١ – إبراهيم أنيس :
- من أسرار اللغة .
- في اللهجات العربية .
- الأصوات اللغوية .

٢ – إبراهيم بركات .
- التأنيث في اللغة العربية . (دار الوفاء) .
- الجملة العربية .
- العلاقة بين العلامة الإعرابية و المعنى في كتاب سيبويه . (الخانجي) .
- القوانين الصوتية في اللغة العربية (بحث) .

٣ – إبراهيم السامرائي .
– في التذكير و التأنيث . (بحث) .

٤ – إبراهيم مصطفى :
- إحياء النحو .
- المنصف (ابن جني) تحقيق .

٥ – ابن الإنباري :
- البيان في غريب إعراب القرآن .
- الإنصاف في مسائل الخلاف .
- أسرار العربية .
- الأغراب في جدل الإعراب .
- المذكر و المؤنث .
- البلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

٦ – ابن خالويه .
– شـــواذ القرآن .

٧ – ابن دريـــــــد .
– الاشتقاق .

٨ – ابن جني :
- الخصائص .
- المنصف .
- سر صناعة الإعراب .

٩ – ابن سيده :
- المخصص .

١٠ – ابن السراج .
- الأصول في النحو .

١١ – ابن عصفور :
– الـــمـــقـــرب .

١٢ – ابن مالك :
- الألفية .

١٣– ابن هشام :
- أوضح المسالك .

١٤ – ابن يعيش :
- المفصل .

١٥ – البكري :
– معجم ما استعجم .

١٦ – البيطار ، الغندور ، حسن موسى :
- شرح الألفية .
١٧ – ابن فارس :
- الصاحبي .
١٨ – ابن هشام .
- مغني اللبيب .
١٩ – أبو حيان التوحيدي .
– الهوا مل و الشوامل .
٢٠– أبو الطيب اللغوي .
– المثنى .
٢١ – ثعلب :
- مجالس ثعلب .
٢٢ – أحمد أبو سعده وحسين شرارة :
- دليل الإعراب والبناء .
٢٣ – أحمد الخوص :
– قصة الإعراب .
٢٤– أحمد عبد الراضي :
- محاضرات في الإضافة .
٢٥– أحمد عبد الستار :
- نحو المعاني .
٢٦– أحمد مصطفى المراعي ، محمد سالم علي :
- تهذيب التوضيح .
٢٧– أحمد مفرح :
- مقدمة في النحو العربي .
- محاضرات في بعض قضايا النحو .
- محاضرات في الجملة الاسمية ونواسخها .
٢٨– تمام حسان .
– اللغة العربية معناها و مبناها .
٢٩– جرجس عيسى الأسمر :
- قاموس الإعراب
٣٠– جميل أحمد مظفر :
– النحو القرآني .
٣١– حسن عباس :
- خصائص الحروف العربية ومعانيها .
٣٢– حسين شرف الدين :
- الوسيط في الدروس النحوية .
٣٣– البدراوي زهران :
- العوامل المائة النحوية .
٣٤– الجرجاني :
- أسرار البلاغة .
- دلائل الإعجاز .
٣٥ – رشاد دارغوث :
– في قواعد اللغة العربية .
٣٦ – رمضان عبد التواب :
- المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي .
- المذكر و المؤنث لابن فارس . (تحقيق) .
- المذكر و المؤنث للفراء . (تحقيق) مع صلاح الهادي .

- الممدود و المقصور للوشاء (تحقيق) .
- لحن العامة و التطور اللغوي .
- فصول في فقه اللغة العربية .
- فقه اللغات السامية . (ترجمة) .
- التطور النحوي للغة العربية (برجشتراسر) (تصحيح و تعليق) .
- التذكير و التأنيث في اللغة .

٣٧- الزجاجي :
- الإيضاح في علل النحو .
- الجمل .
- مختصر الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس .

٣٨- زين كامل الخوسكي :
- النحو العربي .

٣٩- سعيد الأفغاني :
- في أصول النحو .

٤٠- سميح عاطف الزين :
- الإعراب في القرآن الكريم .

٤١- سيبويه :
- الكتاب .

٤٢ - السيوطي :
- المزهر في علوم اللغة .
- همع الهوامع .

٤٣- الشيخ مصطفى الغلاليني :
- جامع الدروس النحوية .

٤٤- شوقي ضيف :
- تجديد النحو .
- تيسير النحو .
- المدارس النحوية .
- ابن مضاء في الرد على النحاة .

٤٥- عبده الراجحي :
- التطبيق النحوي .
- التطبيق الصرفي .
- دروس في كتب النحو .

٤٦- عبد الجواد الطيب :
- الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم .

٤٧- عبد الرحمن الأهدل :
- النحو المستطاب .

٤٨ - عبد العزيز فاخر :
- توضيح النحو .
- توضيح الصرف .

٤٩ - عبد العليم ابراهيم :
- النحو الوظيفي .

٤٩- عبد الفتاح سليم :
- شرح عيون الإعراب .

٥٠ - عبد الفتاح الصعيدي :
- الإفصاح في فقه اللغة .

٥١- عبد المنعم سيد عبد العال :
- النحو الشامل .
- جموع التصحيح و التكسير في اللغة العربية .
٥٢- عبد المجيد عابدين:
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية .
٥٣ - عباس أبو السعود .
- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة .
٥٤- عباس حسن :
- النحو الوافي .

٥٥- عباس محمود العقاد :
- الديـــــوان .
- اللغة الشاعرة .
٥٦ - العكبري :
- التبيان في إعراب القرآن .
- إعراب الحديث الشريف .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين و الكوفيين .
- التبيان في شرح الديوان . (مختلف في نسبته للعكبري)
٥٧- عادل خلف :
- نحو اللغة العربية .
٥٨- الفراء :
- المنقوص و الممدود .
- الأيام و الليالي و الشهور .
٥٩- فتحي علي حسانين :
- أداة التعريف في النحو العربي .
٦٠- مازن المبارك :
- النحو العربي (العلة النحوية نشأتها و تطورها)
٦١- محمد إبراهيم عبادة :
- معجم مصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية .
٦٢- محمد الخضر حسين :
- القياس في اللغة العربية .
٦٣ - محمد بدر الدين الدماميني :
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد .
٦٤- محمد عيد :
- النحو المصفى .
٦٥- محمد محمد حسن شراب :
- معجم الشوارد اللغوية و الفوائد النحوية .
٦٦- محمد مرجان :
- مفتاح الإعراب .
٦٧- محمد يسري :
- أسرار النحو .
٦٨- محمد التونجي :
- معجم الأدوات النحوية .
٦٩ - محمود عبد السلام شرف الدين :
- جملة الفاعل بين الكم و الكيف .
- الفعليات .
- التوابع بين القاعدة و الحكمة .
- صوتيات فعليات بين العوض و البدل .

٧٠ – محمود نصيف .
– إعراب القرآن و صرفه و بيانه .
٧١– مسعد الهواري :
- الحروف ومعانيها .
- قاموس قواعد اللغة العربية .
٧٢– منيرة بنت سليمان العلولا :
- الإعراب و أثره في ضبط المعنى .
٧٣ – النووي .
– تهذيب الأسماء و اللغات .
٧٤– محاضرات :
– أبو حطب.
- أحمد عبد اللطيف الليثي (بارك الله فيه فقد علمني النحو و كنت لا أدري عنه شيئا قبل الليثي)

جَـــزِيَ اللهُ الـلَّــيْـثِـي عَـنِـــي خَـيْــراً فَـإِنَّـــهُ النَّـــحْـــوُ . و النَّـــحْـــوُ إنْ شِـــئْـتَ لَـــيْـثِـــيٌّ

- أحمد كـــــشــــك .
- عيد درويش .
- عوض سالم .